

لجنة الأسرى تتلقى دعوة أممية لجولة مشاورات جديدة صراعات المرتزقة تتواصل في أبين واغتيال قائد لواء مرتزق بمارب مكتب الرئاسة ينجز ٨٣ ألف شكوى من بين ٩٣ ألفاً القوات المسلحة تنذر بتصعيد جديد رداً على استمرار العدوان والحصار



السيعة
14 نوفمبر 2020 م
28 ربيع الأول 1442 هـ
العدد (1029)
12 صفحة
100 ريالاً
السيعة
www.almasirahnews.com
يومية - سياسية - شاملة

صانع أول جهاز تنفس صناعي يماني يتحدث
للصحيفة عن الجهاز وآلية عمله:
**بلدنا مليء بالعقول المصنعة ودعم الدولة
سيجند الكوادر لمواجهة الحصار**

مصدر مسؤول في البنك المركزي اليمني يؤكد:
«بنك التضامن» وهوامير الفساد بـ «مركزي» عدن يمارسون عمليات إثراء غير مشروعة
يجري التحقيق حول عمليات مضاربة واسعة وتهريب أموال للخارج
نعمل بمهنية ولن نتهاون مع الإضرار بالاقتصاد الوطني



الباقية الأكبر .. بسعر أقل

الآن

برصيد تراكمي

بماقتك بمزاجك

1500 MB
3,300 ريال

3 GB
4,500 ريال

700 MB
1,800 ريال

السعر شامل الضريبة .
- صلاحية رصيد الباقية (30) يوم .
- للاشتراك اتصل على الرقم (333) أو أرسل حجم الباقية إلى (1112) .
- لمزيد من المعلومات أرسل (موبايل نت) إلى (123) مجاناً .

اسرع انترنت تقال في اليمن
Yemen
موبايل نت

www.yemenmobile.com.ye
yemenmobileye1
yemenmobileye1

فيما أكد أن بنك التضامن مارس عمليات كسب وإثراء غير مشروعة:

البنك المركزي: لن نتهاون أمام الممارسات المضرة بالاقتصاد الوطني ونحرص على المهنية مع كل مكونات القطاع المصرفي

المسلة : متابعات

أكد مصدر مسؤول بالبنك المركزي اليمني بصنعاء أن الجهات المختصة تقف أمام وقائع تمس بالاقتصاد الوطني مارسها بنك التضامن بمشاركة هوامير الفساد بالبنك المركزي في عدن. وأوضح المصدر في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية سبأ، أن بنك التضامن بالتعاون مع هوامير الفساد في البنك المركزي بـعدن، استغل ما يسمى بالوديعة السعودية ومارس عمليات كسب وإثراء غير مشروعة

من خلال قيامه بتحويل مبالغ بالعملة الصعبة من تلك الوديعة دون أن تصل السلع التي خُصصت تلك المبالغ باسمها، وهو ما يترتب عليه المزيد من معاناة أبناء الشعب اليمني في كافة المحافظات. وأشار المصدر إلى أنه يجري خالياً التحقيق حول عمليات مضاربة واسعة وتهريب أموال إلى الخارج، بتواطؤ من هوامير الفساد ذاتهم في البنك المركزي بـعدن. وقال: «إن البنك المركزي اليمني بصنعاء يعقد جلسات موسعة مع إدارة بنك التضامن؛ بهدف العمل

على وقف فوري لتلك المخالفات التي تهدد وضع القطاع المصرفي وتضر بالاقتصاد الوطني، وتصحيح المخالفات السابقة»، مشيراً إلى أنه وفي حال عدم التوصل إلى معالجات وإجراءات تصحيحية، ستتم إحالة الأمر إلى الجهات المختصة وفقاً للقوانين النافذة في البلاد. وجدد المصدر التأكيد على حرص البنك المركزي اليمني بصنعاء على القطاع المصرفي والتعامل مع جميع مكونات القطاع بمهنية عالية، مؤكداً في الوقت ذاته أن البنك المركزي بصنعاء لن يتهاون أمام أية ممارسات تضر بالاقتصاد الوطني أو أي عمل

يشكل خطورة على استقرار القطاع المصرفي بصورة عامة. وأوضح المصدر أن بنك التضامن استغل ما يسمى بالوديعة السعودية، ومارس عمليات كسب وإثراء غير مشروعة، وقام بتحويل مبالغ بالعملة الصعبة من ما يسمى الوديعة السعودية، دون أن تصل السلع التي خُصصت تلك المبالغ باسمها. وأشار المصدر إلى أن التحقيقات جارية خالياً حول عمليات مضاربة واسعة وتهريب أموال إلى الخارج، تورط فيها بنك التضامن بتواطؤ من مرتزقة العدوان في بنك عدن.

فيما الوزارة تدين عمليات النهب والتدمير الممنهجة للثروة السمكية من قبل دول العدوان:

المرتزقة بسقطرى يجبرون الصيادين على تسليم الأسماك لصنع يديره مندوب الاحتلال الإماراتي

المسلة : صنعا

أدانت وزارة الثروة السمكية عمليات النهب الممنهج للثروة السمكية من قبل دول العدوان السعودي الإماراتي. واستنكرت وزارة الثروة السمكية في بيان لها، أعمال النهب والقرصنة التي تمارسها دول العدوان على الثروة السمكية في البحر العربي وأرخبيل سقطرى، منذة بالتدمير المنهج للثروة السمكية اليمنية من قبل دول العدوان، مطالبة المجتمع الدولي العمل على إيقاف هذا العبث والتدمير. وأشارت إلى أن دول العدوان أقدمت على منع الصيادين في أرخبيل سقطرى من الاصطياد والبحث عن مصدر رزقهم وعدم السماح لهم بمزاولة مهنة الاصطياد التي تعد المصدر الرئيسي لمعيشة السكان في الأرخبيل.

ولفت البيان إلى أن دول العدوان منعت بالتعاون مع المرتزقة الصيادين بأرخبيل سقطرى من الاصطياد؛ بحجة مكافحة التهريب والإرهاب، في حين تعبت سفن الاصطياد السعودية الإماراتية والصهيو أمريكية بالثروة السمكية وتدمير البيوت البحرية على طول الشريط الساحلي في جزيرة سقطرى والبحر العربي. وفي السياق، تواصل قوات الاحتلال الإماراتي ومليشيا ما يسمى الانتقالي الجنوبي التابع لها، التضيق على الصيادين في سقطرى ومنعهم من الاصطياد في مياههم، حيث أهملت القوات الغازية والمرتزقة، الأربعاء الماضي، الصيادين من أبناء جزيرة سقطرى، مدة أسبوع لمغادرة الجزيرة. وأفادت مصادر محلية بأن مليشيات ما يسمى بـ«الحزام الأمني» – الذراع العسكري

للاحتلال – أجبرت الصيادين على تسليم الأسماك إلى مصنع برايم، التابع للمندوب الاحتلال الإماراتي خلفان المزروعى، بعد أن رفضوا العمل معه. وبحسب المصادر، فقد هدد مرتزقة الاحتلال بقيادة المدعو مهدي الشقي سفن تتبع تجار من أبناء سقطرى وآخرين من حضرموت، بعدم استلام الأسماك من المواطنين في منطقة نوجد جنوب سقطرى، وطالبتهم بمغادرة مواقع الاستلام خلال أسبوع. ويواصل العدوان السعودي والإماراتي منغ آلاف الصيادين في المحافظات الجنوبية المطلّة على البحر العربي من ممارسة الاصطياد؛ بذريعة مكافحة التهريب وتقوم بنهب الثروة السمكية والبحريات في سقطرى وباقي السواحل والجزر اليمنية.



في ندوة لمنندى مجال حول أهمية موقع اليمن:

موانئ وسواحل اليمن ذات أهمية استراتيجية للأمن القومي العربي وحركة التجارة الدولية



المسلة : خاص

أكدت ندوة نظمها منتدى مجال السياسي والاجتماعي والاستشاري، أمس الأول، أن موقع اليمن الجغرافي يمثل أهمية استراتيجية للأمن القومي العربي، وحركة التجارة العالمية.

وفي الندوة التي نظمت حول أهمية موقع اليمن الاستراتيجي، قدم الباحث محمد صلاح ورقة عمل تطرق فيها إلى أهمية موقع اليمن الجغرافي وامتداده على عدة واجهات مائية، ما جعله من أكثر الدول اتصالاً بالعالم، وأتاح له أهمية خاصة على خطوط التجارة الدولية وضاعف من هذه الأهمية مضيق باب المندب.

وأشار إلى ما يشكّله موقع اليمن من أهمية للأمن القومي العربي، وما يتطلب اليوم من وقف للعدوان والحصار وطرده الغزاة المحتلين وتعزيز للأمن والاستقرار،

لافتاً إلى أن اليمن يعد نقطة اتصال تربط بين ثلاث قارات ومحطة تواصل مع حضارة بلاد الرافدين وحضارة بلاد النيل. وأكدت الورقة، أن السواحل اليمنية منحت اليمن نقلاً وحضوراً وإقامة علاقات تعاون مع بقية دول العالم، مشيراً إلى أن هناك سباقاً محموماً بين قوى إقليمية ودولية، للسيطرة على سواحل اليمن. وتطرق الباحث، إلى ما يجري اليوم من محاولات من قبل تحالف العدوان والقوى الاستعمارية لتمزيق اليمن؛ بهدف السيطرة على موانئه والاستحواذ على سواحله ومناطقه الحيوية. وقدمت في الندوة مداخلات من رئيس المنتدى أحمد الرازحي وعدد من المهتمين أشارت إلى أن موقع اليمن الاستراتيجي كان محل أطماع القوى الاستعمارية منذ القدم، مشيرة إلى مخططات العدوان في السيطرة على موانئ وسواحل اليمن لأهميتها الاستراتيجية.

المسلة : الحديدية

تحفّظت سلطات ميناء الحديد، أمس الأول الخميس، على أكثر من ٣٢٦ حاوية تحتوي على شحنات من الأدوية والمكملات الغذائية وزيتو الطعام وبسكويتات تمرية وبازلاء تابعة لبرنامج الغذاء العالمي إلى حين إعادة تصديرها لبلد المنشأ.

وقال جابر الرازحي-مدير فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي بمحافظة الحديد-، إنه بعد استكمال المعنيين في هيتي المواصلات والأدوية عمليات فحص الحاويات وما بها من شحنات غذائية وأدوية والتي تبين أنها غير صالحة للاستخدام الآدمي ومنتهية الصلاحية، وبالتالي تقرّر التحفظ عليها ومخاطبة البرنامج بإعادة تصديرها لبلد المنشأ.

وأشار الرازحي في تصريح، أمس الأول، إلى وصول ١٦ حاوية اشتملت على شحنات أدوية متعددة الأصناف للأمراض المزمنة ”امبولات ماء مقطر، فيالات، مضرب تتراسيكالين، اميسلين، ارثرورماسين ”منتهية الصلاحية، مستوردة لمنظمة الصحة العالمية، إضافة إلى ٣٠٠ حاوية تحتوي على زيت طعام أمريكي المنشأ و١٠ حاويات مكملات غذائية للأطفال، وبسكويتات تمرية رديئة التصنيع وبازلاء وجميعها قد فقدت خواصها وغير صالحة للاستهلاك الآدمي.

وأضاف الرازحي أن السلطات المختصة بالميناء ومن منطلق اختصاصاتها وواجباتها ستتصدى لمن يحاول العبث بأرواح المواطنين، مبيّناً أنه رغم تحذيرات المجلس الأعلى وإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية للقائمين لمكتب برنامج الغذاء

العالمي بعدم استيراد مثل هذه المواد المخالفة وغير المطابقة للمواصفات والمقاييس إلا أنهم يصرون على استيرادها وإدخالها إلى الوطن وتوزيعها على المتضررين والمستهدفين من الفقراء والمحتاجين، ظناً منهم بأنهم سيكونون بعيدين عن أعين مفتشي سلطات الاختصاص بالميناء.

وأكد مدير فرع الشؤون الإنسانية بالحديدة، أن الهدف هو منع دخول أية مواد غذائية، سواء من المنافذ البرية أو البحرية دون التأكد من سلامتها وصلاحياتها للاستهلاك الآدمي إلى جانب إخضاع عيناتها للفحص المخبري ومطابقة هذه المواد للمواصفات والاشتراطات الصحية، لافتاً إلى أن ذلك يأتي حرصاً من المجلس الأعلى للحفاظ على صحة وسلامة المستهلكين، إلى جانب تكثيف الجهود، من أجل الوصول إلى غذاء صحي وسليم واتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة تجاه المخالفين والمتجاوزين



للأنظمة واللوائح.

وأضاف الرازحي: كنا ننتظر ونترقب من البرنامج الدعم اللازم وتقديم أجود الغذاء كحق مشروع للمتضررين من العدوان إلا أنهم تناسوا أخلاقهم المهنية وتعمدوا تمرير تلك الأدوية والأغذية عبر الموانئ التي يسيطر عليها العدوان ومرتزقته وبتواطؤ معهم بتركهم للأغذية شهوراً عديدة حتى انتهت أو قاربت على الانتهاء أو فسدت ومن ثم قاموا بشحنها لميناء الحديد، متعمدين الاضرار بالمواطن الذي كان سيتلقى تلك الأدوية والأغذية المنتهية، لولا تدخل فرع الأمانة العامة للمجلس الأعلى بالحديدة مع الجهات ذات الصلة والمعنبة بضبط المواد والتحفظ عليها والكشف عنها.

وبين الرازحي أن الشعب اليمني وأبناء الحديدية استبشروا خيراً بعد اتفاقية السويد على أمل إمدادهم بالمواد الإغذية والمستلزمات الطبية، إلا أن ذلك لم يتحقق وذهب في مهب الرياح.

في ظل المسار التصاعدي لعمليات الردع:

القوات المسلحة تنذر النظام السعودي وتحذر سكان المملكة:

تصعيد جديد قادم

الحسبة : خاص

وجّهت القوات المسلحة إنذارًا جديدًا للنظام السعودي بتصعيد عمليات الردع والرد ضد المنشآت السعودية؛ ردًا على استمرار العدوان والحصار، وهو تصعيد يبدو أنه سيكون ضمن مستوى هجومي أعلى، نظرًا للمسار التصاعدي المستمر لعمليات الردع، وأيضًا لحرص القوات المسلحة على تحذير الشركات الأجنبية وسكان المملكة. الإنذار الجديد أعلنه المتحدث العسكري، العميد يحيى سريع، الأربعاء بتصريح جاء فيه: «ردًا على استمرار العدوان الظالم والحصار الغاشم والتصعيد العسكري المستمر والإصرار على استمرار إغلاق المطارات والموانئ على بلدنا فإن القوات المسلحة اليمنية لن تتردد في اتخاذ خطوات تصعيدية خلال الأيام المقبلة».

تحديد فترة التصعيد بـ «الأيام المقبلة» يشير إلى أن الإنذار الذي توجهه صنعاء للنظام السعودي، ليس مجرد تصريح، بل هو إنذار عملي، من شأنه أن يقدم للسعودية صورة واضحة عن كلفة استمرار العدوان والحصار، وهي كلفة ترتفع بشكل مستمر، ويمكن

قراءة ذلك بوضوح من خلال المسار التصاعدي لهجمات الجيش واللجان التي تستهدف العمق السعودي. كما يرسل هذا الإنذار، من حيث توقيته، رسالة أخرى تؤكد استمرار

تعنت النظام السعودي في ملف السلام، في ظل الحديث عن «الإعلان المشترك» الذي كان غريفيث قد أعلن في سبتمبر الماضي تسليم مسودته للطرف الوطني وطرف حكومة المرتزقة، إذ يبدو

بوضوح أن صنعاء قد فرضت واقعًا جديدًا لم تعد تنفع معه محاولات الخداع التي تعودت السعودية أن تتهرب فيها من العقاب بالاختباء وراء ملف السلام الذي تعرقله في الوقت نفسه.

قالت إنهم مخالفون للدين وأفتت بـ «تحريم» نشر أفكارهم:

«كبار علماء» بن سلمان تصنف «الإخوان» جماعة «إرهابية»: حزب الإصلاح بين المأزق والفضيحة

الحسبة : خاص

أعلنت ما تُسمّى «هيئة كبار العلماء» التابعة للنظام السعودي، قبل أيام، أنها تعتبر جماعة «الإخوان» (حزب الإصلاح أحد أذرعها في اليمن) جماعة «إرهابية»، واعتبرت تشكيلها والانخراط فيها «محرمًا» شرعًا، الأمر الذي شكّل فضيحة مدوية؛ نظرًا لطبيعة العلاقات بين السعودية والجماعة، حيث استخدمت الرياض «الإخوان» كأدوات استخباراتية وعسكرية وسياسية وقامت باحتضانهم ودعمهم في اليمن بالذات، حتى مع وجود الخلافات مع «التنظيم الدولي» للجماعة والتي تراكمت على مدى عقود، وقد أسهمت الجماعة بشكل كبير في توسيع النفوذ السعودي وصبغه بصبغة دينية، إلا أن تغرّ المصالح كشف حقيقة هذا العلاقة وفضح الطرفين على حاد سواء.

بيان ما تسمي «هيئة كبار العلماء» أضاف أيضًا أن جماعة الإخوان «لا تمثل الإسلام وغايتها الوصول إلى الحكم، وتتبع أهدافها الحزبية المخالفة للإسلام، وتتستر بالدين وتشير الفرقة والفتن والعنف والإرهاب» مُشيرًا إلى أن تأسيس مثل هذه الجماعات وبث أفكارها «محرم شرعًا». وأعلنت وسائل إعلام سعودية رسمية، أن جميع خطباء المساجد في المملكة تلقوا تعليمًا لتخصيص خطبة، أمس الجمعة، لتناول بيان «الهيئة» وتأييده، والتحذير من جماعة الإخوان. أثار ذلك موجة كبيرة من ردود الفعل، تناولت

هذا الشرخ في العلاقة بين النظام السعودي والإخوان، وخاصّة حزب الإصلاح، فرع الجماعة في اليمن، والذي جاء البيان السعودي بمثابة صفة على وجوه قياداته الذين يعيش الكثير منهم في فنادق المملكة منذ ست سنوات تحت اسم «سلطة شرعية»، تستخدمها الرياض كغطاء للعدوان على اليمن، فيما تلقى الكثير من عناصر الحزب في المحارق العسكرية لتنفيذ مخططاتها. لم يكن لحزب الإصلاح أي رد، ولن يكون، لكنه سبق أن وقع في موقف مماثل، وكان رده فاضحًا أكثر من تلقى تهمة «الإرهاب» من قبل مشغليه، فعندما بدأت الإمارات بالتحرّك لإزاحة الحزب من الساحة العسكرية والسياسية؛ لأنّه ينتمي إلى «الإخوان»، حاول الحزب استرضاءها وأعلن على لسان رئيسه «اليدومي» أن الإصلاح ليس لا علاقة بالجماعة، الأمر الذي أثار سخرية كبيرة وقتها.

وتعتبر العلاقة بين السعودية وحزب الإصلاح في اليمن استثناءً من العلاقة بينها وبين التنظيم الدولي للإخوان، حيث تسوّ هذه الأخيرة خلافات تراكمت طيلة عقود، لكن الإصلاح ظل مرتفعًا منذ البداية للرياض، وبشكل كامل، ومع ذلك لم تتوقف السعودية، عن توجيه صفعات متكررة إليه، وخاصّة مؤخرًا في ظل تفاقم الشرخ بين «الإخوان» ونظام «بن سلمان»، حيث يكرّ الإخوان السعودي مرّة بعد مرة هجومه على الإصلاح في سياقات متعددة، بالرغم من استمرار دور الحزب كأداة رئيسية من أدوات العدوان، الأمر الذي يعكس حقيقة «المصلحة» التي تحكم هذه العلاقة، لكنها

بيان هيئة كبار العلماء

الحمد لله رب العالمين. والمآلة والسند على عبده ورسوله وأمينه على وحيه، وصوته من خلقه، نبينا وإمامنا وسيدنا محمد بن عبدالله وعلى آله وأصحابه، ومن سلك سبيله، وأمدى يدها إلى يوم الدين ..

• بيان الله تعالى أمر بالجماعة على الحق ونهى عن التفرق والاختلاف فقال تعالى: "إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لم يست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم يخبرهم بما كانوا يفعلون" وأمر العباد بالبقاء والجماعة، ومنهم من السبل التي تصرف عن الحق، فقال سبحانه: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ولكم وصاكم به لعلكم تتقون".

• وإنما يكون اتباع صراط الله المستقيم بالاعتصام بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• قال الصحابي الجليل عبيد الله بن عباس: "أبغضت من سبل الله وأبغضت من سبل رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

• وما تقيم بكتاب الله ﷻ، وسنة رسوله ﷺ، وقد دلت الأحاديث الصحيحة على أن من السبل التي نهي الله تعالى عن اتباعها المناهج والتجمل المنحرفة عن الحق، فقد ثبت مستقيما" ثم خطب عن يمينه وقدمه، ثم قال: "هذه السبل ليس منها سبل إلا عليه شيطان يدعو إليه، ثم قرأ: "وإن هذا صراطي مستقيما فتابعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله" رواه الإمام أحمد.

مصلحة

لنظام السعودي فقط، وليس لحزب

الإصلاح منها إلا أجر المرتزق.

في السياق، اعتبر مراقبون أن البيان السعودي

الأخير بشأن جماعة الإخوان خطوة في إطار

ويعبّر هذا الواقع عن حقيقة تصاعد قدرة صنعاء على فرض المعادلات سياسياً وعسكرياً، وبشكل تكاملي، بحيث لا تكون مجرد متلقية للضغوط ومستجيبة لها كما كان يأمل العدوان طيلة الفترة الماضية من خلال محاولاته الفاشلة للاستعانة بالمجتمع الدولي والأمم المتحدة.

أما عن طبيعة الإنذار العملي الجديد، فقد أضاف العميد سريع في تصريحه: «على ضوء ذلك فإننا نحذر كافة الشركات الأجنبية العاملة في السعودية وكذلك إخواننا من أبناء الحجاز ونجد والمقيمين فيها في كافة المناطق بالابتعاد عن المنشآت العسكرية والاقتصادية الحيوية ذات الطابع العسكري؛ لأنها ستكون هدفاً مشروعاً من أهداف قواتنا العسكرية»، وهو تحذير ليس الأول من نوعه، لكن في ظل تصاعد مستوى الردع فإنّه يشير دائماً، عندما يتجدد، إلى عمليات أوسع وأكبر.

يشار إلى أن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، كان قد توعد تحالف العدو، في بداية العام السادس للصوص، بـ، عمليات لم تكن بالحسبان» إذا استمر العدوان والحصار.

محاولات نظام «بن سلمان» للتعامل مع نتائج الانتخابات الأمريكية الأخيرة، حيث تتخوف السعودية من صعود الديمقراطيين إلى الحكم في الولايات المتحدة؛ نظراً لـ، ميلهم» نحو جماعات الإخوان، وتحاول الرياض أن تتفادى ذلك وتفرض ما تظن أنه «شرط» على العلاقة مع الإدارة الأمريكية الجديدة، وقد هدأت جماعة الإخوان المرشح الديمقراطي «بايدن» بفوزه في الانتخابات ودعته إلى «مراجعة سياسات دعم الديكتاتوريات» في إشارة إلى السعودية.

ويتعقد وضع حزب الإصلاح بشكل أكبر في ظل واقع الخلاف (السعودي – الإخواني)، حيث يحاول الحزب أن يواكب هذا الخلاف بشكل باهت وغير مباشر عبر نشاطه وإعلاميين، لكنه لا يجرؤ على أن يتصرف وفقاً لذلك بشكل عملي أو في خطابه الرسمي؛ لأن وجوده مرتفع بالكامل بيد السعودية التي تستفيد منه في العدوان على اليمن ضمن «عقد ارتزاق» يستلزم إهانات وصفعات متواصلة يتلقاها الإصلاح بصمت، مقابل أن يبقى كسلطة «شكلية» يتاح لقياداتها نهب الموارد والثروات، وقد ينتهي هذا أيضاً إذا ما تغير الوضع ووجدت السعودية حاجة للتخلي عن استثناء العلاقة مع حزب الإصلاح، وهو ما يندر به الإصرار السعودي على مهاجمة الإصلاح بشكل متكرر.

صلح قبلي ينهي قضية قتل بين آل الراجحي والمحاقري



عن تقديرهم لجهود قيادة محافظة صنعاء والمشايخ والوجهاء وكل من ساهم في حل القضية، مثنين دور قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي الذي يولي القضايا المجتمعية اهتماماً كبيراً للحفاظ على وحدة وتماسك المجتمع.

فيما أكد وكيل محافظة صنعاء للقطاع الغربي أحمد الصمات الحرض على تماسك الجبهة الداخلية، بما يعزز من عوامل الصمود في مواجهة العدوان وإفشال مخططاته. بدورهم، عبّر أولياء الدم وأسرّة الجاني

الحسبة : صنعاء

في إطار الجهود المبذولة على إخماد الفتن والثارات للتفرغ في مواجهة العدوان، أنهى صلح قبلي بمحافظة صنعاء، أمس الجمعة، قضية قتل بالخطأ بين أسرة المجني عليه هاشم رشيد الراجحي من محافظة ريمة وأسرّة الجاني عبد الإله محمد المحاقري من مديرية سنحان محافظة صنعاء.

وخلال موقف الصلح الذي قاده عدد من المشايخ والوجهاء والشخصيات الاجتماعية بتوجيهات محافظ صنعاء عبد الباسط الهادي، أعلن أولياء الدم من آل الراجحي العفو عن الجاني من آل المحاقري والتنازل عن القضية.

وفي اللقاء بحضور عدد من مسئولي ومشايخ مديرتي كسمة وسنحان، أشار نائب تنفيذي محافظة صنعاء يحيى المؤيدي إلى أن حل القضية يترجم مساعي القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى في معالجة القضايا والنزاعات وتعزيز التماسك والتلاحم المجتمعي.

هيئة المصائد السمكية تعلن فتح موسم اصطياد الجمبري في البحر الأحمر

الحسبة : صنعاء

أعلنت الهيئة العامة للمصائد السمكية عن فتح موسم اصطياد الجمبري الساحلي في منطقة البحر الأحمر من المياه البحرية اليمنية ابتداءً من أمس الجمعة. وأهابت الهيئة في قرارها، بضرورة تشديد الرقابة على مناطق الأخوار ومنع الاصطياد فيها بأي شكل من الأشكال. وأكد القرار منع بيع وتداول الجمبري خارج الموانئ ومراكز الإنزال السمكي، وضبط المخالفين.

الأرصاد يحث المزارعين على حماية محاصيلهم من لفحات البرد

الحسبة : صنعاء

دعا المركز الوطني للأرصاد الجوية، المزارعين إلى استعمال الوسائل المناسبة لتجنب محاصيلهم الزراعية لفحات البرد، حاثاً المواطنين على ارتداء الملابس الشتوية، أثناء الليل والصباح الباكر. ونبه المركز في نشرته الجوية، أمس، الصيادين ومرتادي البحر في جنوب الساحل الغربي وباب المندب من الرياح النشطة، حيث قد يصل ارتفاع الموج إلى ٣,٥ متر.

وتوقع المركز أن يكون الطقس صحواً وبارداً نسبياً أثناء الليل والصباح الباكر على المرتفعات الجبلية لمحافظة صنعاء، عمران، صنعاء، ذمار، البيضاء والضالع وعلى المناطق المرتفعة من محافظات إب، تعز ولحج. وحسب المركز سيكون الطقس في المناطق الصحراوية صحواً وجافاً وبارداً نسبياً أثناء الليل والصباح الباكر وصحو إلى غائم جزئياً نهاراً. وذكر المركز أن أرخبيل سقطرى سيشهد طقساً غائماً جزئياً مع احتمال هطول أمطار متفرقة والرياح معتدلة السرعة.

قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة باشتباكاتهم في زنجبار واغتيال قائد لواء مرتزق في مدغل:

صراعات المرتزقة وسلسلة الاغتيالات الداخلية تتواصل في أبين ومارب

الحسبة : ابين

دخلت محافظة أبين منعطفًا خطيرا بعد توسع المواجهات العسكرية بين أطراف المرتزقة، فيما شهدت مارب عملية اغتيال جديدة لأحد الضباط في سياق التصفيات الداخلية بين عناصر المرتزقة.

وأكدت مصادر محلية، أمس الجمعة، اندلاع اشتباكات مسلحة هي الأعنف بين مرتزقة الفار هادي ومليشيات الإصلاح وبين قوات ما يسمى المجلس الانتقالي الموالي للاحتلال الإماراتي في أبين.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات اندلعت في منطقة الطرية بزنجبار، ما أسفرت تلك المواجهات عن مقتل ١٠ مرتزقة من الطرفين، بينهم شقيق قائد لواء من مرتزقة الاحتلال الإماراتي.

ولفتت المصادر إلى أن حركة السير أغلقت بين زنجبار وشقرة وتوقفت حركة المسافرين وتم منعهم من قبل الانتقالي من المرور على الخط الرئيسي.

وفي سياق متصل، شهدت مناطق مارب الخاضعة لسيطرة المرتزقة عملية اغتيال جديدة لقي على إثرها قائد لواء مرتزق مصرعه، فيما لاذ المنفذون بالفرار. وحسب مصادر محلية، فقد قتل المرتزق محمد مسعد جعبان قائد ما يسمى اللواء الأول مشاة جبلي التابع لمرتزقة العدوان، بعد عملية اغتيال طالته في مديرية مدغل بمحافظة مارب.

يشار إلى أن مارب شهدت خلال الأسبوع الماضي ٣ عمليات اغتيال طالت ضباطا من مرتزقة الإصلاح، في سياق خلافاتهم وانقساماتهم الداخلية.

تدشين حصاد القمح في قاع شرعة بمحافظة ذمار



الحالي بزرعة المساحات التابعة لها والتعاقد مع المزارعين بمساحة ٣٥٠ هكتاراً. وتوقع أن يصل إنتاج مزرعة شرعة إلى مئتي طن وإنتاج المؤسسة إلى ألف طن. من جانبه، أشار مدير المزرعة المهندس عبدالحكيم عبدالمغني، إلى أن موسم الحصاد الحالي يشمل ٨٠ هكتاراً من محصول القمح، منها ٦٤ هكتاراً تعمل بنظام الري المحوري وبقية المساحة هوامش ري مطري أو بالغمر.

تقليل الفجوة الغذائية وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وأشاد بجهود مؤسسة إكثار البذور في توسيع الرقعة الزراعية وتوفير البذور المحسنة من مختلف المحاصيل الزراعية، مؤكداً استعداد السلطة المحلية مساندة جهود المؤسسة في خدمة القطاع الزراعي.

بدوره، أشار مدير المؤسسة العامة لإكثار البذور، المهندس عبدالله الوادعي، إلى أن المؤسسة عملت على توسعة الإنتاج خلال الموسم

الحسبة : ذمار

دشن وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الإنتاج الزراعي، المهندس علي الفضيل، ومعه وكيل أول محافظة ذمار فهد المروني، أمس الأول الخميس، حصاد القمح في مزرعة قاع شرعة التابعة للمؤسسة العامة لإكثار البذور المحسنة. وفي التدشين بحضور عضو مجلس الشورى عبده العلوي، أكد وكيل وزارة الزراعة، أهمية التوسع في زراعة الحبوب بما يسهم في تعزيز الأمن الغذائي خاصة في ظل التحديات القائمة جراء العدوان والحصار.

ولفت إلى الدور الذي تلعبه المؤسسة العامة لإكثار البذور في توفير احتياجات المزارعين من البذور المحسنة، والحفاظ على البذور المحلية وإكثارها.

كما أكد المهندس الفضيل، اهتمام وزارة الزراعة بالبذور؛ باعتبارها الوسيلة الرئيسية في زيادة الإنتاج الزراعي، داعياً المزارعين إلى التوجه نحو استخدام البذور المحسنة لما لها من أهمية في مضاعفة الإنتاج.

فيما أشار المروني إلى دور المزارعين في توفير الاحتياجات الغذائية وترجمة توجهات الدولة بشأن التوسع في زراعة القمح بما يسهم في

الحسبة : خاص

استشهد مواطن وأصيب آخر، أمس الجمعة، جراء استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي الطريق العام في مديرية مجزر بمحافظة مارب. وأفاد مصدرٌ محلي بأن الغارات على خط الجدعان بمديرية مجزر استهدفت قاطرة محملة بالغاز، ما أدى إلى استشهد مواطن وإصابة آخر واحتراقها كلياً.

استشهاد مواطن وإصابة آخر إثر غارات العدوان المتواصلة على مارب

زحف تمكّن مجاهدو الجيش واللجان الشعبية من إفشالها، على مديرية حيس، بالتزامن مع شن ١٦ غارة بالطيران التجسسي على الجاح والجبيلية والفازة والديرهمي، في حين حُلقت ١٨ طائرة تجسسية في أجواء عددٍ من مديريات المحافظة. وقال مصدرٌ عسكري: إن الخروق شملت ٣٠ خرقاً بقصف صاروخي ومدفعي و ١٩٠ خرقاً بالآعيرة النارية، على ممتلكات ومزارع ومنازل المواطنين.

وفي سياق متصل، شن طيران العدوان الأمريكي السعودي، أمس، ١١ غارة على مديرية مدغل، وغارتين استهدفتا قاطرة محملة بالغاز في الخط الجدعان بمديرية مجزر، في محافظة مارب، وغارتين على منطقة الربوعة بالأجاشر قبالة نجران.

وفي سياق آخر، ارتكب مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، أمس، ٣٤٣ خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار بالحديدة، من بينها محاولة

نزوح خمسة آلاف أسرة من مارب إلى صنعاء بسبب تصعيد العدوان

الحسبة : متابعات

أكد فرع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية ومواجهة الكوارث بمحافظة مارب، أن تصعيد العدوان السعودي الأمريكي لغاراته الجوية على المحافظة تسببت في نزوح آلاف المدنيين وتضرر الممتلكات العامة

الأسر النازحة والمتضررة، والتخفيف من معاناتها الشديدة، في ظل استمرار تصعيد العدوان ودخول فصل الشتاء. كما دعا منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن والمبعوث الأممي للضغط على تحالف العدوان لوقف استهداف القرى الأهلة بالسكان والأسواق والطرق العامة؛ باعتبارها أعياناً مدنية تجرّم القوانين الدولية والأعراف الإنسانية استهدافها.

نزوحاً داخلياً وأخرى إلى العاصمة صنعاء والمحافظات المجاورة. وأشار إلى أن آخر جرائم العدوان استهداف قاطرة غاز في الطريق العام، ما أدى إلى احتراقها واستشهاد سائقها، في مؤشر خطير يستهدف إيقاف الحياة العامة ومصادر عيش المواطنين. ودعا المجلس، المنظمات الإنسانية والدولية لإغاثة

والخاصة. وأوضح المجلس أنه تم تسجيل أكثر من ألف وخمسمئة غارة جوية على المحافظة خلال الثلاثة أشهر الماضية تسببت في تدمير كبير للمرافق والمشاريع الخدمية والممتلكات العامة والخاصة، وفاقمت من معاناة آلاف المدنيين. وأكد البيان أن الغارات المستمرة على المحافظة تسببت بنزوح نحو خمسة آلاف أسرة من مساكنهم بعضهم

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 – 776179558

العنوان: صنعاء - شارع المطار- جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

لجنة الأسرى تتلقى دعوة أممية لجولة مشاورات جديدة في الأردن

الحسبة : صنعاء

دعت الأمم المتحدة الوفد الوطني، وتحديدًا لجنة الأسرى، إلى عقد جولة مفاوضات جديدة، تتم فيها حلحلة باقي القضايا المتعلقة بهذا الملف الإنساني. وأوضح رئيس اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى

عبدالقادر المرتضى، أن هناك دعوة أممية رسمية لعقد مفاوضات تبدأ بعد أسبوع. وقال المرتضى في بيان مقتضب نشره على حسابه في مواقع التواصل الاجتماعي: تلقينا دعوة رسمية من الأمم المتحدة لحضور جولة مفاوضات جديدة على ملف الأسرى تبدأ من تاريخ ١٩/١١/٢٠٢٠ في

العاصمة الأردنية (عمان). وأضاف المرتضى: نحن رحبنا بالدعوة، وأكدنا على المشاركة؛ حرصاً منا على إنجاز هذا الملف الإنساني. وعبر رئيس لجنة شؤون الأسرى عن أمله بـ«أن تكون جولة مثمرة أكثر من سابقتها».



المهرة تحيي ذكرى جريمة الأنفاق وتتوعد بطرد الاحتلال السعودي ومليشياته من المحافظة

الحسبة : متابعات

أكد الشيخ سعد القميري -رئيس مجلس الإنقاذ الجنوبي بمحافظة المهرة-، أن دماء الشهداء الذين سقطوا في منطقة الأنفاق بمحافظة المهرة، بتاريخ ١١ نوفمبر ٢٠١٨، لن تذهب هدرًا حتى يتم تحقيق أهداف لجنة الاعتصام السلمي لأبناء المهرة كاملة وتطهير المحافظة من قوات الاحتلال السعودي. وأوضح الشيخ القميري، أن ذكرى «حادثة الأنفاق» كانت مرحلة مفصلية في تاريخ النضال المهري رغم بشاعة ما قامت به قوات الاحتلال السعودي ومليشياته. من جانبه، قال الشيخ حميد زعنبت رئيس لجنة اعتصام المهرة، إن التاريخ سيحكم كل من فرط في وطنه وأرضه وكل من خذل شعبه»، في إشارة لحكومة الفار هادي التي تقيم في فنادق العاصمة السعودية الرياض منذ ست سنوات، بعد تقديم نفسها خادماً للرياض وأبو ظبي على حساب اليمن والشعب اليمني. وأضاف «الأجيال القادمة لن تنسى سوى الأبطال الذين ضحوا بدمائهم ووقفوا كالجبال؛ من أجل وطنهم وأرضهم وأبناء شعبهم ضد المحتل». وجدد زعنبت التأكيد على أن الأنظمة والحكومات والأشخاص سيذهبون أما الوطن سيبقى، ويجب أن يكون هدف الجميع هو حماية هذا الوطن. وكانت مدرعات الاحتلال السعودي في نوفمبر العام ٢٠١٨م، اقتحمت مكان اعتصام أبناء المهرة في منطقة الأنفاق وأطلقت النار عليهم، بجبال «فرتك»، وهي سلسلة جبلية تمتد على ساحل المهرة في البحر العربي في مديريات حصون وحوف وقشن، وأسفرت الجريمة عن استشهاد اثنين وجرح ثالث من المعتصمين.

اعتقالات تعسفية وتعذيب جسدي وجنسي ونفسي تطال المناهضين للتواجد الأجنبي:

تقرير يكشف عن جرائم الاحتلال السعودي الإماراتي داخل السجون السرية بحضرموت

الحسبة : تقرير:



كشف تقرير صحفي عن معاناة أكثر من ١٠٠٠ يمني يقبعون في السجون السرية التابعة للعدوان بقيادة السعودية والإمارات، وعلى وجه الخصوص في مناطق حضرموت الوادي والصحراء. ونقل موقع «عربي بوست» المواني للعدوان، شهادات عن ضحايا تعرضوا للانتهاكات والتعذيب الوحشي على يد القائمين على تلك السجون. وأوضح التقرير أن الغالبية العظمى من المحتجزين داخل سجون السرية للاحتلال هم من المعارضين لتواجد السعودية والإمارات، وتم توجيه إليهم اتهامات كيدية تتعلق بما يسمى «الإرهاب». ووفقاً للتقرير، فإن السجون السرية في مدينة سيئون التابعة لمحافظة حضرموت، يعد أحد أهم السجون التي يستخدمه الاحتلال السعودي لمعاينة وتعذيب كل من يعارض سياساته في الميدان، حيث يقبع بالسجون عشرات من اليمنيين المخفيين قسراً منذ ٣ أعوام دون تواصل مع العالم الخارجي. وأشار التقرير إلى أن الضباط السعوديين المسؤولين عن التحقيق في السجن يمارسون أبشع أنواع وطرق التعذيب بحق المعتقلين اليمنيين، كالضرب المبرح، والصعق بالكهرباء، والرش بالماء البارد، وحمل الأحجار الكبيرة، وغيرها من الجرائم والتعذيب التابعة للعدوان، مضيفاً: «ينقسم السجن سبب السُّمعة إلى قسمين: الغرف وهي مخصصة للأشخاص السجناء الذين مضى عليهم أكثر من ٣ سنوات محتجزين بداخلها، أما القسم الثاني فهو للمحتجزين الجدد الذين هم رهن التحقيق معهم من قبل إدارة السجن».

ويعد السجن السري في سيئون والذي يقع بحي القرن، وهو أحد أحياء مدينة سيئون التابعة لمحافظة حضرموت، أحد أهم السجون السرية التابعة للعدوان لمعاقب وتعذيب كل من يعارض سياساته في الميدان، والسجون السرية في سيئون الذي يُدعى أيضاً «المبنى الطيني»، كان يسمى السجن القديم لسيئون ويشرف عليه الاحتلال السعودي، ويوجد بداخله مئات من اليمنيين المخفيين قسراً منذ ثلاثة أعوام دون تواصل مع العالم الخارجي.

شهادات حية:

حمد سالم، وهو واحد من بين هؤلاء الذين أوقفوا سابقاً وتم اعتقالهم في السجن الطيني، أدلى بشهادة خاصة لـ «عربي بوست»، أكد فيها أن السجن السري كان تحت تصرف عناصر يمنية مرتزقة ويشرف عليهم المرتزق عبده إبراهيم المري، وقائد قوات تحالف العدوان الموجودة في ما يسمى المنطقة

في مؤتمر لإدارة خدمة الشكاوى بمكتب رئاسة الجمهورية:

حامد: سنطلق موقعاً إلكترونياً لنشر واستقبال كل الشكاوى المثبتة وفصح من لا يتجاوب مع المواطنين

قائد الثورة وجه بفتح وحدة رصد لشكاوى المواطنين في الإعلام وسرعة الإنصاف

إنجاز نحو 83 ألف شكوى تلقاها مكتب الرئاسة من بين 93 ألفاً وجارٍ إنصاف باقي الشكاوى

الحسبة : صنعاء

كرّم مكتب رئاسة الجمهورية، أمس الأول، عدداً من الوزراء والمحافظين وقيادات الجهات والهيئات المتفاعلة مع خدمة الشكاوى لإنصاف المواطنين. وأكد مدير عام إدارة الشكاوى بمكتب رئاسة الجمهورية، حمود غابش، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة صنعاء لإدارة خدمة الشكاوى، أن عدد الشكاوى التي تلقاها مكتب الرئاسة ومختلف الجهات والمؤسسات منذ بداية أبريل حتى ٣٠ سبتمبر من هذا العام بلغ ٩٣١٠٧ شكوى وبلغات واستفسارات. وأوضح غابش أنه تم إنجاز ألف و٢٤٩ من شكوى الابتزاز وعرقلة الخدمات فيما بلغت الشكاوى الكيدية ١٠٢ والشكاوى قيد الإجراء ٢٦٩ شكوى.

وذكر أنه أنجز من الشكاوى المتعلقة بالمؤسسات ٨٣ ألفاً و٩٤٥ شكوى وتظالماً واستفساراً، فيما بلغت الشكاوى الكيدية ١٢٠ والشكاوى قيد الإجراء ستة آلاف و١٢٨ شكوى.

ولفت إلى أن إجمالي الإجراءات المتخذة إزاء شكوى الرشوة والابتزاز وعرقلة تقديم الخدمات بلغت ألفاً و٢٨٥ إجراءً. وأشار غابش، إلى أن التفاعل مع خدمة الشكاوى يجسد الشراكة الشعبية مع



وإلا سيتم ترشيح بدلاء عنهم. وتابع حامد بالقول: «بعد هذه الفترة من تلقي الشكاوى لدينا قائمة سوداء وقائمة بيضاء من جهات الدولة، وقائمة رمادية تعاملها يرشحها للاندماج في إحدى القائمتين». ولفت أن قائد الثورة ومن واقع متابعته لبعض البرامج الخاصة بمظلومية المواطنين وجهنا بفتح وحدة رصد لما ينشره الإعلام من المظالم والعمل على سرعة الإنصاف. وأضاف: «نحن جادون على مواصلة المشوار ولا يمكن أن تسكتنا الأقاليم المأجورة ولا أبواب الفساد الذين يسرقون المال العام وينفقونه؛ من أجل إسكات من يريد أن يحارب ولو جزءاً بسيطاً من الفساد ونحن ماضون في هذا المشوار». وأشار حامد إلى أنه سيتم خلال الأسبوع القادم تدشين فروع هيئة رفع المظالم التابعة لرئاسة الجمهورية بكل المحافظات وستفتح إدارة خاصة بالشكاوى في المنظومة العدلية.

ونوّه في ختام كلمته بدور المؤسسات الإعلامية في التفاعل مع موضوع الشكاوى.. داعياً وسائل الإعلام إلى إرشاد الشاكين إلى الطريقة الصحيحة في تقديم شكاوهم ومتابعة سير عملية الشكاوى والاستجابة لها، ما لم فلول وسائل الإعلام الحق كسلطة رابعة ستكشف الجهات التي لا تستجيب لشكاوى المواطنين.

موقع إلكتروني خاص بإدارة الشكاوى وسيتم فيه نشر كل الشكاوى المثبتة بكل تفاصيلها لفصح من لا يتجاوب مع المواطنين.

وأضاف «سنقوم اليوم بتكريم عدد من الشاكين ليعلم الشاكي أننا بجانبه، نتابع قضيته حتى الإنصاف، ولن نسمح بأن يُمس بأي أذى من المشتكى به». وأكد أن قيادة شركة النفط وكل الجهات التي تتعامل في المنافذ خارج الإجراءات القانونية، قضت توجيهات الرئيس بإعطائهم مهلة ٣ أيام لإنصاف الشاكين

وقال حامد: «نحن جادون وعازمون على التخفيف من معاناة المواطن بالإمكانات المتاحة، ولن تسكتنا الأقاليم أو الأبواق المأجورة للفاستين».

ولفت إلى أن موضوع خدمة الشكاوى لا علاقة له بمهام واختصاصات أجهزة الرقابة المعنية بمكافحة الفساد، وأن الإدارة العامة للشكاوى التي استحدثت في رئاسة الجمهورية حققت نقلة كبيرة تستحق الإشادة.

وكشف مدير مكتب رئاسة الجمهورية أنه خلال الأسابيع القادمة سيتم إطلاق



ظن العدو أنه حينما يحاصر الأجساد سيوقف عندها العقول، لكن ما يزال هناك من يظهر بين الفينة والأخرى لينفي تلك الفرضية ويؤكد لدول تحالف العدوان وللعالَم بأسره بأن العقول حينما تتحرر من التبعية تبتدع وتصنع وتنتج وتطلق لتحرر الجسد أيضاً، وأثبتوا نظرية أن الحاجة هي فعلاً أم الاختراع. وحينما تتواجد العزيمة القوية والإيمان الكبير بحتمية الوصول إلى الهدف المنشود، تكون الساحة الوطنية على موعد واعد مع نماذج واعدة أيضاً، وعلى غرار من سبقوا من رواد الفكر ومؤسّسو الصناعات اليمنية المواكبة للصناعات الأجنبية، شهدت اليمن خلال الأسبوع الماضي تشييد أول جهاز تنفس صناعي في البلاد، مصنوع بسواعد محلية، ومضاف إليه ميزات واقية جديدة. صحيفة المسيرة، وفي سياق حرصها على اللقاءات بالكوادر الوطنية المصنعة، كمسؤولية بسيطة في سبيل الارتقاء بالمنتجات الوطنية، أجرت حواراً صحفياً مع صانع الجهاز المهندس محمد العثماني، الذي تحرّك من عمق معاناة أبناء وطنه وهو يرى شحة الإمكانيات التي تزيد من المعاناة ونفاذ إمكانيات الأطباء والمستشفيات عن تقديم يد العون وإنقاذ الأرواح البريئة خاصة في فترة جائحة كورونا، التي جاءت في ظل قطاع صحي مشلول سابقاً في مرحلة ما قبل العدوان، أعقبها قصف ما تبقى من إمكانياتها في مرحلة ما بعد العدوان والحصار. المهندس العثماني أحد الكوادر الوطنية المشرفة، سعى بعقله الحر ونفسيته التواقية للعطاء، لصنع جهاز تنفس صناعي محلي الصنع، ليخفف من وطأة المعاناة والألم، فيما تحدث لصحيفة المسيرة عن الجهاز وآلية عمله وقدراته، داعياً الجهات المعنية إلى الاهتمام بالصناعات الوطنية واحتواء أصحاب العقول النيرة بالدعم اللازم لتكثيف موجة الإنتاج المحلي. وتطرق المهندس العثماني إلى جملة من القضايا ذات الصلة، تستعرضها صحيفة المسيرة في نص الحوار تالياً:

المسيرة : حوار أمل المطهر:

المهندس العثماني صانع أول جهاز تنفس صناعي يعني في حوار لصحيفة المسيرة:

وطننا مليء بالعقول النيرة ونأمل دعمهم من الحكومة ليتمكنوا من خدمة الشعب وتوسيع الإنتاج المحلي معاناة شعبنا تستدعي كوادِر الوطن لتجنيّد العقول والأفكار في مواجهة الحصار

■ إلى الآن لم أتلق رسالة تؤكد الدعم وأشكر قائد الثورة والأخ محمد علي الحوثي على اللفتة الكريمة لتدشين مشروع

إلى من يراهن على ورقة الحصار، أو يستسلم أمامها، رسالتي لكم هي أننا رغم كل جهود الحصار ورغم كل المحن نستطيع أن نعيش وأن نتخطى كل الصعاب، فقد نكون محاضرين جغرافياً ولكن لن يستطيعوا محاصرتنا فكرياً وعقائدياً.

■ ما هي رسالتكم للمرضى؟ لا تياسوا من رحمة الله، فهو رحيم بكل عبادِه ورحيم بهذا الشعب، وسيجعل رحمته تظهر العديّة من الكوادر، سواء في مجال الطب نفسه أو في مجال الأجهزة الطبية.

■ ما هي رسالتكم للعدوان؟ النصر لنا إن شاء الله وفي القريب العاجل.

■ هل من كلمة أخيرة تود قولها؟ أخيراً أقدم الشكر والامتنان للدكتور عبدالله الداعري -مدير عام المستشفى السعودي الألماني- لدعمه في استخدام الجهاز لديهم في المستشفى، وكذلك لدعمه في ملاحظاته التي كانت الداعم الأساسي في إنجاح هذا المشروع وظهوره للتو.

وكذلك شكر وامتنان للدكتورة فاطمة الخولاني -رئيسة قسم الأسنان في المستشفى السعودي الألماني- لسماحتها لي بتجربة الجهاز معها وكذلك آرائها في الجهاز وملاحظاتها التي كانت مفيدة لي.

■ كيف تقيّمون كوادر الأجهزة الطبية.. سواء مهندسين أو متخصصين؟ يوجد لدينا في اليمن كوادر جبارة جداً، وتستطيع أن تصل إلى العالمية لو سنحت لها الفرصة.

■ ما هي أنواع الأجهزة التي تستطيعون إنتاجها بعون الله لو تم دعمكم بالكوادر والمستلزمات الأخرى الضرورية؟ لكل حدث حديث، ولا نستطيع تحديد أي شيء حالياً، فالأفكار تستمر في التدفق بحسب الحاجة، كما أن الإمكانيات تعزز العزيمة تحو تكثيف موجة الإنتاج والتطوير.

■ حسناً.. في هذا السياق ما هي رسالتكم لحكومة الإنقاذ والمجلس السياسي الأعلى؟ بداية أشكر لهم هذه اللفتة الكريمة في تدشين مشروع المتواضع، وأخص بالشكر والتقدير السيد عبد الملك الحوثي -قائد مسيرتنا القرائية، وقائد ثورتنا الفتية-، وكذلك أشكر الأخ محمد علي الحوثي الذي شملني بلفتته الكريمة وتدشين مشروع وتثريتي بشخصه الكريم.

كما نأمل من الجميع دعم الكوادر الوطنية وأصحاب العقول النيرة الذين يملؤون البلد، وبإمكانهم خدمة الشعب، والارتقاء بالإنتاج الوطني.

■ ما هي الرسالة التي تمكّنت من إيصالها بعد صنع هذا الجهاز؟ وإلى من؟ إلى من يحاصر الشعب اليمني، وكذلك

■ ميزة واقية في الجهاز ضد الفيروسات الضارة التي تنتقل عبر الهواء ويمكن استخدامه من قبل المرضى والأطباء

■ الجهاز له موديلات متعددة ولكل موديل خصائصه وجميعها تصب في مواجهة الأوبئة والفيروسات

■ الحاجة أم الاختراع، ومن يحاصرنا جغرافياً لن يحاصرنا فكرياً وعقائدياً

■ هل كانت إدارة المستشفى الذي تعمل فيها متعاونة معك ومشجعة لك في صنع الجهاز؟ إدارة المستشفى كانت داعمة لي ومشجعة، وكذلك سمحت لي بتجربة الجهاز داخل المستشفى.

■ هل تلقيهم رسائل دعم من أية جهة بعد إعلان إنتاج الجهاز الأسبوع الماضي؟ بصراحة أستطيع القول إلى حد الآن لم تصلني أية رسالة من أية جهة داعمة.

■ في حال توفر لديكم الدعم اللازم من قبل الجهات المعنية.. بمعدل كم سيكون هناك أجهزة في العام؟ يعتمد على نوع الدعم، ولكن نستطيع أن نصنع عدداً لا بأس به يمكن أن يغطي الساحة المحلية بالكامل.

■ لو توفر الدعم اللازم من الحكومة.. هل هناك إمكانيات لديكم للوصول إلى إنتاج أجهزة طبية أخرى؟ إن شاء الله تعالى نستطيع أن نتعاون في الخير ولأجل خير هذا الوطن، ولو توفر الدعم اللازم لدينا كوادر وطنية بإمكانها الوصول إلى صنع المزيد.

من 80 % من القطع الداخلية والخارجية للجهاز، فيما نسبة القطع المصنعة خارجياً قليلة بالكاد تصل أكثر من 15 %.

■ كم ساعات عمل الجهاز وكيف يتم تجديده نشاطه؟ لكل موديل من موديلات الجهاز ساعات عمل مختلفة، بحسب نوع وحجم البطارية المستخدمة، فيه، فهناك أجهزة تستمر في العمل على مدار يومين متواصلين. وهناك موديلات تستمر في العمل لمدة ثمان ساعات.

■ ذكرتم أن في الجهاز ميزة واقية.. ما هي؟ تعمل الميزة الواقية كعمل الكمامة، ولكن بشكل متطور جداً تسمح لمستخدم الجهاز بحرية الكلام والتواصل ومشاهدة من هو أمامه دون الخوف من انتقال العدوى إليه.

■ كم استغرقت مدة حتى توصلتم لإنتاج الجهاز؟ استغرقنا حوالي أربعة أشهر من البحث المتواصل والتطوير والتجربة، حتى وفقنا الله تعالى بالوصول إلى الهدف الأول، الذي سيمكّننا بعون الله من الوصول إلى باقي الأهداف.

■ ما هو الدافع الرئيس لقيامك بإنتاج الجهاز؟ حاجة البلد الملحة أثناء أزمة كورونا وكذلك الحصار المفروض على البلد، إضافة إلى عدم القدرة على استيراد الأجهزة الخاصة بالتنفس الصناعي وأجهزة الوقاية من مرض كورونا في ظل الحصار المفروض على بلدنا.

■ لو لم تأت أزمة كورونا.. هل كنت ستواصل لصنع هذا الجهاز؟ كما يقولون الحاجة هي أم الاختراع؛ لذلك كانت أزمة كورونا دافع كبير لي للبحث عن بدائل يساعد الأطباء وينقذ المرضى.

■ بدايةً أستاذ محمد، هل يسعكم أن تعرفوا القراء الكرام على شخصكم الكريم؟

المهندس محمد قطيري أحمد العثماني، من مواليد صنعاء للعام 1982 م، مؤهل علمي بكالوريوس في علوم الحاسوب. وأنا الآن في طريقي لإكمال مشوار الماجستير بعون الله تعالى في تخصص «أمن وحماية المعلومات».

■ في الأسبوع الماضي دشنتم أول جهاز تنفس صناعي في اليمن، صنعتموه أنتم.. هل لكم أن تشرحوا للقارئ الكريم عن طبيعة الجهاز وآلية عمله؟ آلية عمل الجهاز بسيطة جداً، فهو جهاز بسيط محمول في الخصر ويعمل على فلتر الهواء وتنقيته وإيصاله إلى المستخدم نظيفاً وآمناً، ويمكن استخدامه من قبل الأطباء والمرضى، وجار التطوير لتمكين مرضى العناية المركزة من استخدامه. كما أن الجهاز يحتوي على قطع أخرى تحمي المستخدم من أمراض الربو الموسمية، ومختلف الفيروسات الضارة، ومنها كورونا.

■ ما هي الفكرة المحورية التي يرتكز عليها الجهاز؟ تنقية الهواء الجوي، وكذلك عمل فلتر له من الفيروسات وإيصال الهواء نقي إلى المستخدم هذا أحد الموديلات من الجهاز. وهناك ستة موديلات، كل جهاز يعمل بطريقة مختلفة عن الأخرى، وكذلك بتقنية شبة منفصلة عن الجهاز الآخر.

■ كم نسبة القطع المصنوعة محلياً والقطع المصنوعة خارجياً؟ نسبة القطع المصنعة محلياً هي أكثر

■ الجهاز بسيط ومحمول في الخصر يعمل على فلتر الهواء وتنقيته وإيصاله إلى المستخدم نظيفاً وآمناً

المبادئ العشرة للحكم في الولايات المتحدة الأمريكية والاستراتيجية العدوانية الجديدة



أنس القاضي

يبدو ظاهراً أن الولايات المتحدة الأمريكية دولة ديمقراطية تحتكم إلى الدستور الأمريكي، إلا أن الواقع مغاير لذلك، فقيم السوق الرأسمالي، قيم الاستغلال والمزاحمات والمضاربات والأناثية والمصالح الفردية، هي من تصنع دستور الحياة الواقعية في أمريكا.

حُلم الحياة الأمريكية، هو مُجرّد حُلم، فال مواطن دافع الضرائب يعيش؛ من أجل أن يُسدّد القروض للبنوك الخاصّة، ورغم رفع الولايات المتحدة الأمريكية شعار الديمقراطية إلا أن المواطن الأمريكي يعيش على هامش الديمقراطية، فليس له من الديمقراطية إلا الحريات الاجتماعية، فيما صناعة القرار وحكم الدولة يقوم به آخرون بالنيابة عن المواطن الأمريكي، وعند كُلّ انتخابات تقوم أجهزة الدعاية الأمريكية بالتأثير على وعي المواطن الأمريكي وتسيره لينتخب ما تريده شركات الدعاية فتنتفي الديمقراطية.

يحدّد المفكر التقدمي الأمريكي نعوم تشومسكي ١٠ نقاط هي المبادئ الفعلية للحكم في الولايات المتحدة الأمريكية، وهي كالتالي:

المبدأ الأول للدولة الأمريكية:

تخفيض مبدأ الديمقراطية عبر تركيزها في يد الأغنياء، وتحويلها من ديمقراطية شعبية إلى ديمقراطية برجوازية أبة ديمقراطية الملاك والأثرياء في المجتمع الأمريكي، ففيما يقدم

المواطن الأمريكي صوته الانتخابي فإنّ النخبة الثرية هي من ترسم السياسات وتضع القوانين.

المبدأ الثاني للدولة الأمريكية:

صياغة الأيديولوجيا عبر استعلاء طرف خارجي وإظهاره كخطر محقق على الولايات المتحدة، وإظهار مصالح أصحاب رؤوس الأموال وكأنها مصالح وطنية ومصالح المجتمع الأمريكي.

المبدأ الثالث للدولة الأمريكية:

إعادة هيكلة الاقتصاد الأمريكي عبر تقوية البنوك وشركات التأمين، حيث بات ٤٠ ٪ من الأرباح الناتج القومي الأمريكي يذهب إلى ملاك البنوك مقارنة بنسبة ١١ ٪ من أرباح الناتج القومي في بداية الألفية، ويترافق هذا الأمر مع الانقاص الدائم من حقوق العمال الأمريكيين.

المبدأ الرابع للدولة الأمريكية:

تحميل العبء للآخرين، ففيما تتمركز الثروة لدى قلة من السكان، يتحمل السواد الأكبر من السكان الأمريكيين مسؤولية الإنفاق على أجهزة الدولة الأمريكية وعلى التدخلات العسكرية وغيرها، وذلك من أموال الضرائب الذي يدفعها الشعب.

المبدأ الخامس للدولة الأمريكية:

مناهضة التضامن الاجتماعي والأممي، حيث

تُعزز القناعات الأثنية وأشكال العيش الفردية، ما يدفع الإنسان الأمريكي إلى الاهتمام بقضاياها الخاصّة والبحث الدائم عن حلول فردية لمشكلة بعيداً عن التضامن مع الكل الاجتماعي، أو التضامن مع قضايا الشعوب المضطّعة.

المبدأ السادس للدولة الأمريكية:

خصخصة القطاعات الخدمية للدولة وأبرزها التعليم والصحة، حيث أصبحت هذه الخدمات حكراً على من يستطيع أن يدفع قيمتها، وعاد منا يخرج الطلاب الأمريكيون بديون كبيرة؛ نتيجة تكاليف التعليم الأساسي والجامعي، ويتجه بعضهم إلى الانخراط في الأعمال والأنشطة المرتبطة بالمفاسد الأخلاقية؛ من أجل تسديد تكاليف الدراسة الجامعية.

المبدأ السابع للدولة الأمريكية:

ضبط الانتخابات، وإعطاء الشركات ذات الشخصية الاعتبارية قانونياً حقوقاً أكثر من المواطنين الفعليين، وتوسيع مفهوم الشخصيات الاعتبارية بينما المهاجرون ليس لهم أية شخصية.

المبدأ الثامن للدولة الأمريكية:

لجم الجماهير والنقابات العمالية، حيث أن فقط ٧ ٪ من العمال الأمريكيين لديهم نقابات، يقوم جهاز الدعاية الأمريكي بمهاجمة مفهوم الصراع الطبقي ومفهوم المستغلين

والمستغلين ويحارب الحركات العمالية، كما ينفي عن النظام الاقتصادي الرأسمالي صفات الوحشية والجشع، ويروج في صفوف العمال بأن الشراء؛ نتيجة المصادفة ونتيجة العمل الدؤوب، لا نتيجة الاستغلال والاحتكار، الذي يحكم الواقع الاقتصادي في الولايات المتحدة الأمريكية.

المبدأ التاسع للدولة الأمريكية:

صياغة الموافقة، والدعاية لخلق المستهلكين، والتحكم بالناس، وربطهم بأراء وقناعات عبر خلق الحاجات الجديدة دائماً تحت مسمى الموضة، فمعنى الحياة الأمريكية هو الاستهلاك للمواد التوجّه إلى السوق بدلاً عن المكتبة، مما يشكل جماهير انتخابية غبية تندفع خلف الحملات التسويقية دون تحكيم العقل في سياسات الحزبين المتنافسين، كما تعمل أجهزة الدعاية الانتخابية على التأثير على المواطنين وتغيير قناعاتهم، عبر الشائعات المرافقة لكل تنافس ديمقراطي.

المبدأ العاشر للدولة الأمريكية:

تهميش السكان والرأي العام، وتحويل العداء نحو الناس بعضهم ببعض، في أشكال صراعات ببنية: مسيحيين ومسلمين، سود وبيض، وأوروبيين وآسيويين، وليس صراع مواطنين وعمال ضد دولة الاستغلال وكبار الشركات الرأسمالية الاحتكارية التي تجني المليارات من عرقهم وضرائبهم.

القوة على الإرغام.. استراتيجية القمع الأمريكية

تعتبر دول متدخلة في الشؤون الداخلية لدول أخرى. أما من حيث التكاليف فليس هناك خطورة وتكاليف باهظة، وفي ذات الوقت فقد يؤدي إلى خطر الرد والتصعيد من قبل الدول التي يُستخدم هذا الخيار ضدها، فيصبح في هذه الحالة مكلفاً، خاصّة إذا كانت دول لها قدرة على التأثير والرد. خيار العمليات الإلكترونية: من حيث الفعالية فسيان هذا الخيار واعد وبإمكانه أن يسبب اضرار وتعطل دائم للدول المستهدفة، أما من حيث الدعم الدولي فلا حاجة إلى دعم دولي لتطبيقه إلا أنه في ذات الوقت يسبب مشاكل وسمعه سيئة للدول التي تستخدمه فيُنظر لها كدول عدوانية وغير مؤتمنة من قبل المجتمع الدولي. أما من حيث التكاليف والمخاطر من استخدام هذا الخيار، فالمخاطر واردة فقد يؤدي إلى الرد والتصعيد من قبل الدول المستهدفة.

إن مثل هذه الدراسات تؤكّد استمرار النهج العدواني للإمبريالية الأمريكية، التي تجيد أساليبها العدوانية ضد الشعوب ومواءمتها مع المستجدات العالمية، رافضة التخلي عن نهج العدوان وعن اعتبار نفسها شرطي العالم الذي يحق له أن يُعاقب من يريد.

تكاليفه معتدلة، حيث أنه يؤدي إلى خسارة الإيرادات من قبل الدول المنتجة للسلاح والتي تسعى لاستخدامه. خيار الحرمان من المواد مثل الطاقة: فعالية هذا الخيار غير واعدة إلا إذا استخدم كوسيلة للإرغام ومن حيث الدعم الدولي فهو لن يلقي ترحيباً دولياً فقد يؤدي على الإساءة لسمعة الدول التي ترفضه وتعتبر دول حصار، أما من حيث تكاليف هذا الخيار فهي معتدلة، حيث أنه يُحسر الدول المصدرة للطاقة إيراداتها إذا استخدمته كسلاح.

خيار الاعتراض البحري: هو خياراً معتدل من حيث فاعليته، إلا أنه صعب التحكم به بشكل تام، فيما الدعم الدولي له معتدل ومتدنّ، فسيبرز على شكل تحالف صغير الحجم ولا يُمكن اقناع العالم كله به، أما من حيث التكاليف فهو فتطبيقه مكلف جداً وخطر، حيث أنه من الممكن أن يؤدي إلى نشوب صراع وحروب.

خيار مساعدة المعارضة الداخلية غير المسلحة: هذا الخيار واعد من حيث فاعليته وبإمكانه أن يسبب ضرر على الدول المُستخدم ضدها، أما من حيث الدعم الدولي فليس مضموناً وهو ليس بحاجة على دعم دولي، ويسبب مشاكل وسمعه سيئة للدول التي تستخدمه، حيث

الناعمة. تقوم الاستراتيجية العدوانية الأمريكية الجديدة، على ٦ خيارات كالتالي:

١- العقوبات الاقتصادية. ٢- الحظر على الأسلحة والتكنولوجيا. ٣- استغلال مخزون الطاقة. ٤- الاعتراض البحري. ٥- مساندة المعارضة الداخلية غير المسلحة. ٦- العمليات الهجومية الإلكترونية.

قامت الدراسة بتقييم خيارات القدرة على الإرغام بحسب فاعليتها والموقف الدولي منها والتكاليف والمخاطر، فكانت النتائج كالتالي:

خيار العقوبات المالية والتجارية: خيار واعد، وسيلقى دعماً دولياً غربياً؛ نتيجة الهيمنة المالية الأمريكية على حركة النقد، فيما تكاليف خطورتها معتدلة، وقد تؤدي إلى تعطيل الاقتصاد العالمي إذا تم فرض هذا الخيار على دولة رئيسية.

خيار الحظر العسكري: خيار معتدل من حيث الفاعلية؛ بسبب إمكانية أن تقوم الدول المحاصرة بالإنتاج والتطوير المحلي، وهذا الخيار معتدل من حيث الدعم الدولي فمن الصعوبة اقناع كُلّ دول العالم بمنع تزويد هذه الدولة أو تلك بالسلاح فهو تجارة عالمية، فيما

تتجه الولايات المتحدة الأمريكية إلى البحث عن بدائل لاستخدام القوة العسكرية في تحقيق أهدافها الاستعمارية في المنطقة والعالم في مواجهة الاقطاب الصاعدة أمثال روسيا الصين إيران وغيرها.

إن بروز أقطاب جديدة في العالم وتهاوي الأحادية القطبية الأمريكية يشكل نوعاً من توازن القوى الذي يجعل من الخطورة على الولايات المتحدة شن حملة عسكرية ضد هؤلاء الخصوم لإضعافهم أو منع مساعدتهم لأطراف دولية أخرى لها موقف من السياسة الامبريالية.

الاستراتيجية الجديدة الذي وضعها الأمريكان تنتصف بين استخدام القوة، والذي له عائد مرتفع وفي ذات الوقت مخاطر مرتفعة، وبين القوة الناعمة والتي لها عائد متدنّ ولا تفيد في ردع خصم لديه نوايا عدوانية. نشرت مؤسسة راند التابعة للبتاجون الأمريكي دراسة في العام ٢٠١٦م بعنوان: القدرة على الإرغام ومواجهة الأعداء بدون حرب.

الاستراتيجية الجديدة القائمة على « القدرة على الإرغام»، تقوم على استثمار الإجراءات الممكنة التي تقع ما بين استخدام القوة العنيفة وبين استخدام القوة

وفد نجران في صنعائهم.. لماذا في هذا التوقيت؟

إسحاق المساوي

كانت الكلمة مختصرة، غير أنها فاتحة عهد جديد تطول فصوله وأحداثه التي قدمت بوفد نجران إلى صنعاء في توقيت لا يخلو من رمزيات وأبعاد مولد النبوة.

وبعيداً عن لغط اليائسين لإفراغ الوفد المليء بذاته، وبالمستقبل أكثر من الحاضر، احتفى إعلام اليمن بالوفد دون تمييز عن غيره من وفود الجاليات الإسلامية الـ 20 التي حضرت المولد، ودون توظيف أيّضاً، ما دفع البعض للنقد المعزز بهندسة التساؤل البراجماتي: لماذا نفوت هذا الحدث غير الاعتيادي دون توظيف إعلامي ضمن منطق المواجهة والتصدي للعدوان؟

الجواب، -وإن يكن اجتهداً شخصياً- أن غير الاعتيادي، أن يكون أبناء نجران ضمن أسوار المملكة الطارئة وهيمنتها على الجزيرة العربية، بينما أن يكونوا هنا في صنعائهم، هو الأمر الاعتيادي والوارد جداً وفق منطق التاريخ والجغرافيا والفلسفة.

لعل ذلك جوهر الخبر، ومحوره، وزاوية تسلسل أحداثه بالخلفيات التاريخية للأقدار التي أودعت (نجران وكل الجنوب الغربي) للنسيان خلف بشت الملك المؤسس لطارئة اسمها المملكة العربية السعودية.

وربما يكون هذا اختزالاً على غرار كلمة الوفد «المختزلة» يحكي سيرة الفصل الأخير للتحويل في مكانة نجران من الريادة في صناعة التاريخ إلى أحد أدوات الهامشية والمغيبية أيّضاً.

جدير بالذكر، أن حسابات خاطئة أوقعت نجران في فخ مملكة نجد الطارئة، دون أن يكون هناك أيّاً من أسباب الترابط الديني والثقافي والجغرافي، عدا عن سبب بارز لخصته خارطة التمدد للسعودية الثالثة معززة بالرؤية الوهابية، لتقطيع أوصال النسيج الواحد للمذاهب والفرق ذات النسق الواحد، وتفكيك كلّ أسباب التلاحم الفكري والجغرافي على حُذّ سواء.

مضت عقود على التحاق نجران بركب بن سعود، وتعاقت أجيال، وتوارت دول، وتداولت أدوار الهيمنة، بينما بقيت نجران عرضة لمخالب المملكة الطارئة التي تخدش ببحث ملامح الهوية الأصيلة للأرض والإنسان والمعتقد. بالمقابل كان ثلة من رجالها المخلصين يمسكون بقوة على هويتهم خشية أن يتفلّت حاضر وتاريخ وجذور.

لم يشفع لمجتمع نجران قرابة قرن من الزمن -مع محاولات قادتها الدينين والقبليين إثبات الولاء لملوك السعودية المتعاقبين -أن يكونوا مواطنين لا رعايا، وكنوع من العجز استسلم البعض لعاصفة النجدة، والوهبة، وآثروا المهادنة، على

المواجهة، بينما بقي البعض الآخر راسخاً كجذع شجرة متين لا تميل به حتى الأعاصير.

إن ظل المعتقد، والجغرافيا، تهمتان تمنحان المملكة الطارئة، ومعها الوهابية، استباحة الأرض، وتغيير كلّ ما من شأنه أن يشي باتصال التاريخ بالحاضر؛ بدلائل النهج والممارسات الموثقة، التي ترويها الأحداث والوقائع وذاكرتها الإنسان المنسي، المعروف وفق تعبير حقوقي رفيع «مواطنون من الدرجة الثانية» وآخر نجدي له دلالة انتقاص مناطقي يعرف بـ «صفر سبعة».

هذا الطرح، لا يأتي في سياق التحامل وتصفية الحسابات التاريخية أو الراهنة مع السعودية، لكنه جهد شخصي يسترعي التضامن مع الإنسان المظلوم ونصرتة في أي مكان وزمان وإن قل سالكوه؛ كما يستند هذا الطرح على مرجعيات سماوية، ووضعية، وجغرافية، وتاريخية، وإن كان الثمن المؤجل أبهظ من المدفوع.

وبالعودة، إلى سياق الوهبة، والنجدة، يمكن لأي شخص من نجران، أن يوسع حدقة عينيه لتشمل رؤية اليمن ضمن ترددات الوضع في نجران، ويتساءل بتجرد: «هل ما نتعرض له جزء منفصل بحد ذاته، أم ضمن سياق واحد يستهدف النسيج الواحد؟».

منذ 94 عاماً لسطوة السعودية على نجران، ظلت هذه المنطقة المنسية، تراقب كغريب ما أحدثته طفرة النفط من انتقالات تنموية على معظم مناطق السعودية.

فنجد لم تكثر كثيراً لتنمية نجران أسوة بغيرها من المناطق الـ 13، إلا بشكل محدود، وبالقدر الذي يزيل المخاوف من أن تضع نجد نفسها في مواجهة الجار الجنوبي اليمن.

هذه المعادلة رسمت سياسة نجد تجاه الجنوب الغربي لشبه الجزيرة وتحديداً نجران، فاليمن

القوي يقتضي بالضرورة أن تنتظر نجد بإنصاف نسبي نحو نجران. وعلى العكس من ذلك تماماً تبدأ مخالبها ووهابيتها في تغيير ملامح نجرن، بدلائل التغيير الديمغرافي الذي تصاعدت وتيرته مع تعيين مشعل بن سعود أميراً عليها عام 1996م، ووصل ذروته بمعاهدة جدة لترسيم الحدود عام 2000م، نظراً لهيمنة السعودية على القرار اليمني وسلطته الهزيلة والهشة.

ولعل معاهدة جدة بما تزامن معها -من مصادرة المساجد، وانتهاك الحرمات، وظلم المعتقلات

والمحاكم، وفتاوى التكفير، وقرارات التهجير والعزلة المميّة -ستبقى شاهداً على ترابط المصير، وناقوس ذكرى مؤلمة توقظ العقل من النسيان.

وتهديه سبيل الحقيقة الواضحة، بأن الإخفاق التاريخي، كان هذا ثمنه، وبأن اليمن الذي كان هزيراً ومرتهناً، فأمكن لنجد أن تستتفرّد بنجران من خلاله معاهدة ترسيم الحدود، هو ذات اليمن الذي بدأت تتشكل فيه نواة القوة، فقاد الملك عبد الله بن عبد العزيز، لزيارتها في 31 أكتوبر 2006م، وهي بالمناسبة أول زيارة لملك سعودي إلى نجران، افتتحها بتلميح غريب قائلاً: «لا ينبغي أن نعول في حلّ مشاكلنا على أي طرف خارجي».

ما يجدر الإشارة إليه هنا أن الزيارة لم تكن طفرة حنان فاضت بالراعي على الرعية، ولم تكن لتحدث لولا هواجس القلق السعودي من أن تترابط قضية الإسماعيليين، بقضية أنصار الله في محافظ صعدة، التي كانت تتعرض لحرب مماثلة في الأهداف مغايرة الوسائل، من الحكومة اليمنية، المدعومة من الرياض وبعطاء دولي.

ولولا تعزيز هذه الهواجس بمصادفة المظاهرة التي خرجت في نجران بسبتمبر 2006م، احتجاجاً على تدني المعيشة والحالة الاقتصادية، الأمر الذي دفع بالملك للإعلان عن مشاريع تنموية هي



بالأساس تعد تقليداً يتوافق مع صعود أي ملك، غير أن هذا التقليد لا يشمل نجران في الغالب. وهكذا ظلت اليمن هاجساً مخيماً على سياسة نجد، مدعوماً بمخاوف السفير الأمريكي في برقية (مسربة) بعث بها إلى خارجية بلاده، حول ما أسماها بـ «المقاطعات الجنوبية التي تم الاستيلاء عليها من اليمن في أوائل الثلاثينات من القرن الماضي». ومخاوفه من انعكاسات الأوضاع المتدنية القادرة «على تغذية مشاعر الاستياء الكامنة، خاصة إذا استمر قادة السلاسلات في توجيه الموارد النادرة بشكل غير متناسب إلى نهر نجد». حُذّ قوله.

الشاهد هنا، أن عشرات العقود من الاستيلاء على نجران، ومحاولة تماهي مجتمع الأخيرة مع الروابط الوطنية، لم يكن كافياً، طالما أن الروابط الدينية متباينة مع التيار الوهابي السائد، يضاف إليها الروابط الثقافية والجغرافية ومن فوق ذلك التاريخية، والتي تصبح جميعها مشكلة تستدعي إبقاء نجران واليمن تحت مجهر نجد.

الغريب أن هذه المخاوف الأمريكية الملوغمة، كانت بفعل شكاوى قدمها نشطاء محليون ظنوا- وبعض الظن إنهم وأغلبه أمل خادع - بحماية أمريكا للأقليات، غير أن الأخيرة استخدمتهم ضمن أوراق ضغط لاستمرار «إمدادات النفط الثابتة التي تسببت في انسحاب الولايات المتحدة من دعوتها للإصلاح في السعودية». وما أشبه اليوم بالبارحة.

فها هو إنسان نجران ما زال يستقبل -بصمت - الوافدين إلى منطقته بدعوات رسمية منذ عقود؛ لشغل الوظائف الحكومية العليا والوسطى والدنيا؛ ولممارسة وظيفة أخرى تقتضي ما لخصه مهاجر نجراني «إما جنوداً يساقون للحروب، أو مواطنين مفترضين، أو مهاجرين في بلدان العالم».

وهكذا يعيش أبنائها في مثلث الخيارات الصعب، يعتليه عصاة غليظة بيد ابن سعود وأحفاده الذين يرثون الملك حتى اليوم، مزودين بذات العصا التي تكتسب سمكاً إضافياً كلما تعايش النجرازيون مع الأمر الواقع، المشروط بالتنازل الكلي عن أي طموح للمهادنة مع نجد، فضلاً عن المشاركة في الوظيفة العامة شأنهم شأن غيرهم من الحكام والأسر والقبائل التي انخرطت أو سالت مشروع الدولة السعودية الثالثة، عدا عن قرار تعيين المهندس حمد حسين بالحارث بمنصب الأمين العام لإمارة نجران في سبتمبر 2019م.

إلا أن القرار الغريب في نظر الأهالي المُجرّدين من كافة الوظائف الحكومية في منطقتهم منذ معاهدة ترسيم الحدود، جاء بعد يومين من الإعلان عن حدث عسكري أغرب، أسر فيه اليمنيون ثلاثة ألوية عسكرية -كانت مكلفة بحماية السلسلة الجبلية المشرفة على نجران- ضمن «عملية نصر من الله».

فهل نضع هذا الاستدلال الأخير ضمن سياق الارتباط الشرطي لمصير واحد يجمع نجران باليمن وحسب، أم أنه مؤشر إلى جانب مؤشرات أخرى، عن نوايا نجدية تعتزم التخلي عن نجران حين تبدأ ساعة الصفر؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه في المقال القادم.



صنعاء -وصول وفد من نجران للمشاركة في الاستعدادات لذكرى المولد النبوي الشريف 1442 هـ

تتمت الصفحة الأخيرة

بايدن.. السياسة المتوخاة

يقول بالقرنيز: صحيح أن أمريكا لم تعد تتبنى سياسةً هجوميةً، كما فعلت في احتلال العراق في الألفين وثلاثة؛ وذلك نظراً للتغير المحسوس والمطرّد في النظام العالمي من أحادي القطب إلى متعدد الأقطاب، فقد شكّل بروز قوىٍ دوليةٍ وازنة كالصين وروسيا انعطافةً في مسار أولويات واشنطن وفي الوسائل المتوخاة للتفكيك.

ومن المتوقع أن أمريكا في عهد بايدن ستستمر في السعي لـ «إعادة تصنيع كيانية عربية أرحبيلية ممزقة لا حول

لها؛ للسيطرة على مصادر الطاقة ولإنهاء كلّ مخاوف الأمن الصهيوني، ولتكوين دويلات طائفية ومذهبية تسوغ شرعية الدولة الطائفية اليهودية في قلب المنطقة العربية».

ولما لليمن من أهمية جيوسراتيجية في الأمن الطاقوي والأمن الصهيوني فإنّها لن تغيب عن الاهتمامات الأمريكية في عهد الديمقراطيين، الذين قد لا يعتمدون كثيراً على الوكيل السعودي الفاشل والاعتماد أكثر على الوكيل الإماراتي. ولكن وكما فشلت الكثير من

المشاريع الأمريكية بفضل صمود القوى الممانعة للسياسة الأمريكية ومع التغيير المطرد في موازين القوى العالمية والإقليمية باتت الفرص الأمريكية في تفتيت وتفكيك المنطقة تتضاءل.

الإنسانية.. بين مزاعم بيزلي وصراحة محمد علي

ومتسلسل عبر المراحل والأماكن برسم القوة الجائمة على صدر هذا العالم وما تفرع منها من مجالس ومنظمات وهيئات وبرامج، كلها تتكامل باختلاف وسائلها ودعاويها

لتخدم القاتل وتنصف الجلاذ فيما تدين الضحية.

ولطالما كان الضحية مداناً بجُرم الطموح إلى الحرية والخلاص وبجناية الرفض لهذه الأجندة التي ما فطر عليها ولا خلقه الله مطوعاً لها، وكان قدّر شعبنا اليمني الثائر على الطغاة الباحث عن كرامته وعزته واستقلال أرضه وقراره، أن ينال هذا الاستهداف المتعدد الوسائل؛ بغية تركيعه وإفثائه عن إرادته وعزيمته، بالبارود والحصار وقطع الأرزاق، ثم تقديمها كمساعداتٍ شحيحة ملوَّقة بعضا الاشتراطات

المهينة.

غير أن ما فات علي بيزلي ولوكوك حقيقة مفادها أن شعباً لم يركعه أو تشنّ عزائمُه أهوالُ القتل والدمار أو ترعبه أحدث الصناعات العسكرية التي خُشّدت لتطويعه وواجهها بالإيمان والبندقية، لن تنطلي عليه أو تحد من عزائمُه تلك السياسات المتبعة في توظيف الإنسانية والمساعدات، وسيحبّطها حتماً بصموده وسعيه لزراعة أرضه وتنمية مقدراتها وتحقيق الاكتفاء متسلحاً بالإيمان والمنجل.. ولن يكون ذلك بأكثر مشقة مما قد حدث.

أمانويل ماكرون وصدائه مع الإسلام الحنيف

أ. د. عبدالعزيز صالح بن حبتور *

برغم انشغال الرأي العام العالمي بالضجيج الإعلامي الهائل وصدى ارتدادها على أرجاء المعمورة للانتخابات الأمريكية، وفي المقابل تم نسيان أو إهمال قضايا هامة أخرى مثل الحرب بين أرمينيا وأذربيجان؛ بسبب ناقورني كاراباخ، أو الحرب الجديدة التي أعلنتها الدولة المركزية الإثيوبية ضد من أسمتهم بالانفصاليين التيجري، أو الحرب المنسية في كل من سوريا، وليبيا، والتي تم فيها حصد أرواح المئات منهم، أو تفجير ميناء بيروت الذي خلف دماراً كبيراً، أو تلك الحرب العدوانية التي شنتها المملكة السعودية ومشیخة الإمارات المتحدة ضد الشعب اليمني منذ قرابة ست سنوات، كل تلك الأحداث الملتهبة حول العالم لم يُنسى الإنسان المسلم حول العالم إساءة بعض الصحف الأوروبية والفرنسية على وجه الخصوص للرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم.

لسان حال المسلم البسيط الذي يعيش في أية بقعة في هذه الأرض الشاسعة يقول ماي وما يحدث من صراعات وحروب في العالم سببها الإنسان وطعمه وجشعه وطموحاته، لكن ما يهمه هو عدم الإساءة لشخص النبي محمد عليه أفضل الصلاة والسلام؛ لأنه اسم عظيم، ورمز مقدس لدى كل مسلم ومسلمة في كل أرجاء الأرض، وإن الإساءة له هي إساءة للرب جل في علاه، من هذه الزاوية الروحية المقدسة الحادة، نظر وينظر إلى كل ما قيل ويقال، وربما سيقال في قادم الأزمان ضد الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم.

وبالمناسبة هنا لم ينهض للدفاع عن الرسول الأعظم المسلمين الملتزمين فقط، بل استنهض طاقات جميع المسلمين في العالم، ومنهم من يؤدّي جميع الشعائر الدينية ومنهم من ينطق الشهادتين فحسب، أي أن الحافز الروحي للدفاع عن قدسية الفكرة هي من جمعت الجميع لمقاومة ما اعتبروه ظلماً وعدواناً صارخاً تجاه حبيبهم ونبیهم ومقدسهم.

السيد / أمانويل ماكرون رئيس جمهورية فرنسا (فرنسا التنويرية)، ومن في صفه ويشبهه، نظروا إلى القضية من زاوية مادية انتهازية بحتة، وتناسوا عمق الجرح النفسي والأخلاقي الذي تركوه وصنعوه، وربما ثبتوه في نفسية ووجدان كل مسلم ومسلمة على مستوى العالم أجمع؛ لأن الفكرة أبعد من أن يكون اسم محمد مجرد إنسان من لحم ودم نزلت عليه روح الله ووحیه وهُده في الرسالة السماوية المقدسة المتمثلة في القرآن الكريم، إنه شيئاً مقدساً يفوق خيال المتنمرين عليه بتكرار الإساءات، هؤلاء عليهم إدراك وفهم المعنى العميق للفكرة بأن الرسول محمد عليه الصلاة والسلام شأنه عند كل مسلم عظيم، ومقامه مقدس، يفوق حدّ حدود التخیل والتفكير الإنساني أي كان مستواه؛ لأن الله وحده هو من اصطفاه كخاتم الأنبياء والرسول المرسله لهداية الإنسان أي كان لونه وعرقه وبلاده ودينه، أي أنه أنبل إنسان خلقه الله على الأرض، وأقدس روح بشرية بعثها الله للبشرية جمعاء، وهي في نظر كل مسلم أي كان التزامه للطقوس والشعائر الدينية بأنه معظم، يفوق الخيال الإنساني مهما بلغ مداه وذكاءه.

تجدد الإشارة هنا بأن علينا أن نتذكر التاريخ الحساس والمُعقد الذي طبع العلاقة بين الشعوب التي ديانتها الإسلامية والمسيحية، علينا تذكر الدماء التي سالت بينهم في الحروب الصليبية (1096 – 1291م)، التي انطلقت

بذورها من كليرمونت فران بفرنسا بدعوة من البابا، بأن هناك من السماء يأمرهم بأن بتحرير بيت المقدس من المسلمين تحت يافطة دينية سمّوها حين ذاك (دعوة الرب)، قاوم المسلمون تلك الحملات لكنها ازهقت العديد من الأرواح بلغت الآلاف، وظلت جزء من التاريخ المأساوي المشترك بين الأوروبيين (المسيحيين)، والعرب المسلمين، والمسيحيين الشرقيين، تضاف إليها تاريخ الاستعمار الأوروبي المسيحي للمسلمين من إندونيسيا

شرقاً وحتى طنجة ومراكش غرباً، وهو استعمار احتلالي ترك ألماً عميقاً في الشخصية المسلمة جزاء ذلك الاحتلال والعدوان والاستعمار، وما زالت رفوف المكتبات العالمية تزخر بجرائم الاستعمار الفرنسي في جميع البلدان التي احتلتها، وأبرزها استشهاد مليون ونصف المليون مناضل مجاهد جزائري، أما لو احتسبنا شهداء المسلمين؛ بسبب استعمارهم القدر، فلن يتوقف سيل الحبر المتدفق من القلم ولن تتوقف معها الكتابة مطلقاً.

وكيف للذاكرة الجمعية للعرب والمسلمون أن تنسى اتفاقية (سايكس-بيكو) المشؤومة التي قسّمت العرب والمسلمين إلى أشلاء دول؛ بهدف تأسيس الحدود والفواصل بين الأشقاء العرب والمسلمين، وثالثة الأثافي هي في وعد بلفور وزير الخارجية البريطاني الصهيوني الذي منح أرض فلسطين العربية كهدية للكيان الصهيوني الإسرائيلي.

أمام كل هذا الإرث الدموي الثقيل والكراهية المتراكمة على الذاكرة العربية الإسلامية، يأتي شاب في النصف الأول من العقد الرابع من العمر، وهو الرئيس الفرنسي ليقول بأن الإسلام (يعيش أزمة)، ويكرّرها في قوله بأنه يدافع عن حرية الرأي والتعبير الذي يسمح لصحيفة مغمورة بإعادة نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة لرسولنا الأعظم محمد صلى الله عليه وسلم، ويتجج بالقول بأن حرية الرأي في فرنسا (مطلقة) 100%، ويحاول أن يروج لها لأسباب انتخابية نفعية لاستقطاب رأي التيار اليميني العنصري الفرنسي، رُماً لإعادة انتخابه أو انتخاب أحد مقربيه إلى سدة الحكم في قصر الاليزيه طمعاً في الحكم، لكنه بذلك التصرف أو التصريح السنانج يعيد إحياء الذاكرة الجمعية في العدا المستحكم بين (الشرق الإسلامي والغرب المسيحي).

أما قوله بأن حرية الرأي في أوروبا وفرنسا تحديداً، هي حرية مطلقة، فذلك حجة كبيرة عليه، وجانبه الصواب للاعتبارات والشواهد الآتية:

أولاً: حينما ارتكبت العصابات الصهيونية الإسرائيلية مجازر صبرا وشاتيلا بحق الأسر الفلسطينية المدنية في لبنان عام 1982م، أصدر المفكر الفيلسوف الفرنسي / روجيه جاردوي مع آخرين بيان إدانة ضد المجزرة المروعة، فاستشاط من اليهود وغضبت عليه عصابات الحركة الصهيونية في أوروبا وفرنسا وناصبوه العدا، ومن يومها لم تعد تستطع الصحافة الفرنسية (الحرّة) ولا أية وسيلة إعلامية فرنسية أخرى أن تنشر له؛ لا بياناً ولا تصريحاً ولا حواراً، وبعد أن كتب كتابه الشهير (الأساطير المؤسسة لدولة إسرائيل)، والذي شكك فيها بأرقام المحرقة النازية لليهود (الهولوكوست)، فقد حكمت عليه محكمة فرنسية بالسجن لمدة عام، وكانت التهمة هي التشكيك بالأرقام فحسب، ومع أن رأيه في القضية التشكيك وليس النفي، ومع ذلك حُرّم

من قول رأيه بحرية.

ثانياً: المفكر والمؤرخ الفرنسي / روبير فوريسون، قرّر الخوض مرة أخرى في تعرية الادّعاءات اليهودية الصهيونية حول تعداد اليهود الذين ذهبوا ضحية (الهولوكوست) في ألمانيا النازية، ولمجرّد أنه أبدى رأياً في أعداد الضحايا، هاجمه الصهاينة في فرنسا وحطموا أسنانه، وكسروا أصابعه، واغمي عليه لكبر سنه، لكن بعد أن افاق بعد أشهر من محنته الصحية، استضافته



إحدى المحاكم الفرنسية فحكمت عليه بالسجن لمدة 3 أشهر مع غرامة مالية قدرت بـ 120 ألف فرنك فرنسي، وفُصل من الجامعة التي ينتسب إليها، ومُنعت جميع كتبه ومؤلفاته من التداول في الأسواق الأوروبية والفرنسية بشكل كامل، السؤال للسيد / أمانويل ماكرون وشلته عن حدود حرية الفكر والرأي بعد كل ما حصل للمفكر / روبير فوريسون!!.

ثالثاً: قرّرت مجلة (تشارلي إيبدو) طرد الصحفي الفرنسي السيد / مورييس سينييه الذي قال عبارته المشهورة (لست تشارلي، أنا سينييه)؛ لأنه رسم كاريكاتور لنجل الرئيس الفرنسي الأسبق / نيكولا ساركوزي الذي كان يريد اعتناق اليهودية قبل زواجه من خطيبته اليهودية، وريثة أحد مؤسسي الشركات الكبرى، وأن هذا الزواج سيجعل ابن ساركوزي من تجاوز الضائقة المالية التي كانت تواجهه، وطلبت الصحيفة من الرسام الاعتذار أو إنها ستطرده من الصحيفة، وبالفعل تم طرد الصحافي في العام 2009م، لكن المحكمة بعد عامين انصفته. وبعد ذلك ظهرت رسومات كاريكاتورية في عدد من الصحف حول شخصيات سياسية أخرى، ومنها رسومات تحكي عن جزء من حياة الرئيس / أمانويل ماكرون الخاصة، وبسبب تلك الرسومات تم إغلاق تلك الصحف لأيام وبعضها لأسابيع.

رابعاً: ولأن ثقافة أوروبا موحدة في جانب مهم من تاريخها الدموي تجاه الأقلية اليهودية الساكنة في القارة، فإن مركّب النقص وعقدة الذنب؛ ربما أصابت جميع الطبقة السياسية في أوروبا، دعونا نذكر السيد / أمانويل ماكرون، بما حدث لزميله السيد / جيرمي كوربن رئيس حزب العمال البريطاني المعارض والمعروف بتوازن موقفه من القضية الفلسطينية والذي لم يرق للحركة الصهيونية، فقد سلّطوا عليه بعض عناصرهم في الحزب العمالي ليرفعوا عنه تقرير في الشهر الماضي من عام 2020م، بأن هناك شكوى رُفعت من قبل قواعد الحزب، تُشير بأن هناك اتجاهاً بالحزب تأسس لمعاداة السامية، وعلى أثر ونتائج ذلك التقرير تم إيقاف السيد / جيرمي كوربن من عضوية الحزب.

خامساً: نخشى على السيد / أمانويل ماكرون، لو صرح عن طريق الخطأ، أو زلة لسان، ضد الجالية اليهودية في باريس، أو أشار إليها بسلبية واحدة ما، سيحكم عليه عبر القانون الفرنسي بأنه معادي للسامية، وربما يُحرم من العمل السياسي في فرنسا لبقية حياته أسوة بما جرى للسيد / جيرمي كوربن. سادساً: فرنسا العجوز تمارس تمييزاً دينياً عنصرياً ضد المسلمين، فقد عرض وزير داخلية حكومة ماكرون أنها فقط في العام 2020م أغلقت ما يزيد عن 73 مسجداً في فرنسا، وتسعى للمزيد من الإغلاق؛ بهدف محاربة التطرف والإرهاب، هنا ينبغي تذكير ماكرون من كان يقف وراء نشوء وتطور التنظيمات الإرهابية لـ (داعش والقاعدة)؟!،

أليست الدول الغربية وحليفاتها أو تابعها في المنطقة العربية هم من أنشأها ودعمها مالياً وتسليحياً؛ بهدف تدمير جمهورية العراق، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية العربية الليبية الشعبوية والجمهورية اليمنية؟!، وتمّ تسهيل إرسال العصابات المتجهة إلى عالمنا العربي عبر الموانئ والمطارات الأوروبية والتركبة للعبث والتدمير في سوريا، ولبنان، والعراق، واليمن، وليبيا والصومال، وُصولاً إلى باكستان والهند، هؤلاء (المجاهدون) القتل أرسلتها المخابرات الغربية كي تعيث فساداً في عالمنا العربي عبر الاختطافات، والسبي، والقتل والخراب، لكنهم يكرّرون أخطاءهم التاريخية مع (العرب الأفغان) الذين عادوا إلى عالمنا العربي بعد انتهاء مهمتهم في مقاتلة الجنود الروس (السوفييت) في أفغانستان، والآن هؤلاء (المجاهدون) عادوا فرادى وجماعات إلى أوطانهم الأصلية في أوروبا، وعلى السلطات الأوروبية التجرّع من ذات الكأس الذي تجرّعت منه الشعوب العربية والإسلامية، وللتذكير هنا فحسب بأن هناك 6 مليون مواطن فرنسي مسلم، هم الآن جزء من النسيج الاجتماعي الفرنسي، يعيشون في أحياء المدن الفرنسية، وفي جامعاتها ومدارسها ومصانعها، فكيف بـ (ماكرون) وشلته اليمينية العنصرية أن يوصم هؤلاء بأنهم إرهابيون؟!.

سابعاً: فرنسا؛ باعتبارها بلد (التنوير) ونحن وجلّ الرأي العام العالمي يحترم تعدد ثقافتها وتنوع عطاء فلاسفتها وفنانيها، ولهذا في الغالب ينتخب الشعب الفرنسي قادة كبار من الوزن الثقيل كالرؤساء / شارل ديغول، جورج بومبيدو، جاك شيراك، هؤلاء الرؤساء مثقفين بوزن عال، وهم أقرب إلى المفكرين، أكثر من أن يكونوا رؤساء تنفيذيين، لكن السيد / أمانويل ماكرون، وصل للرئاسة في ظرف استثنائي بحت، وهو في زمن صعود اليمين الشعبوي المتطرف، هذا التيار العنصري من السهل اصطيد أصواته في أي انتخابات تمر بها فرنسا وغيرها من البلدان (الديمقراطية)؛ لأن مفردات الخطاب تعتمد على تجييش المشاعر الأنانية الذاتية للناخب، وقذف سيل التهم على الأقليات من المسلمين والأفارقة والآسيويين، واللاتينيين، وعلى المهاجرين، وتحمل هذه الفئات جميع الإخفاقات الاجتماعية والتنموية وخلافه.

المجتمع الغربي الاستعماري برمته تتضاعف عليه المسؤولية السياسية الثقافية والأخلاقية، في تحديد طبيعة جوهر المشكلة، وعليه المتابعة في البحث عن حلول صحيحة لها، وأن لا يغرق في البحث عن الحل في النتائج والتداعيات التي تنتج عن جوهر الإشكال.

خلاصة القول بأنه يمكن الجزم هنا بأن أي مسلم عاقل رشيد يعيش في هذا العالم لا يمكن له أن يتضامن مع أية جريمة إرهابية تحدث في أي بلد مهما كانت المسببات والدوافع، لكن علينا تكرار الحقيقة المرة، بأن حرية الرأي والقول لا يمكن بأي حال من الأحوال بأن تكون مطلقة دون ضوابط قانونية وأخلاقية نذكر، وأن المجتمع الغربي الليبرالي (الحر) إذا ما أراد التعايش بشكل سلمي وصحيح، عليه أن يحترم خصوصيات الأديان السماوية والوضعية، وأن عليه سن القوانين والتشريعات التي تجرم الإساءة للأنبياء والرسول والأديان، وأن يتم التشريع لترجمة مبدأ أن للفرد الحق المطلق في التعبير عن رأيه شريطة احترام حدود حرية ورأي الآخرين.

﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾

مقتطفات نورانية

أن يكتشفوا في النار ذلك، هل سينفَعهم؟ لا.. هنا في الدنيا اكتشف، هنا في الدنيا إبحث، هنا في الدنيا إعرف منابع الضلال، إلعن المضلين هنا في الدنيا، إبتعد عنهم هنا في الدنيا، إكشف حقائقهم هنا في الدنيا، لا تنطلق لتدافع عنهم، تتأول لهم، تغطي على جرائمهم، على سوء آثار ما عملوا، تجد نفسك في الأخير وأنت بديت هنا في الدنيا مقدساً لهم، وبديت في الدنيا مجلاً لهم، أنت في الآخرة ستطلب زيادة إن أمكن هناك زيادة في العذاب لهم، أصُبِّحت تكرهمهم كراهةً شديدة، تمتقّتهم مقتاً شديداً، تلعنهم لكن ذلك لن ينفعك!..[ملزمة معرفة الله — وعده ووعيده — الدرس التاسع]..

الله، وليسوا ممن ينطلقون في شكره؛ لأن من يتذكر بأن ما يتقلب فيه من أموال التجارة هو نعمة من الله عليه، سيحاول أن يبتعد عن المحرمات في التعامل، سيبتعد عن الربا..[ملزمة معرفة الله — نعم الله — الدرس الخامس]..

أليس هناك من يقول: {تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَكَفَّ مَا كَسَبَتْمْ} لا.. الأمة الواحدة الآخرون قد يكونون سبب ضلالهم ولو كانوا بعد ألفين سنة أو ثلاثة آلاف سنة، قد يكون سبب ضلالهم أولئك المتقدمين عليهم بألفين سنة، بثلاثة آلاف سنة، بأربعة آلاف سنة، أن يكتشف الناس أن أولئك هم الذين أضلوهم وهم الذين أوصلوهم إلى قعر جهنم. ماذا سينفَعهم

الحديث عن نِعَمِ الله هو يعطي أكثر من معنى، فهي في نفس الوقت من مظاهر تدبير الله سبحانه وتعالى لشؤون خلقه، من مظاهر رحمته بعباده، من مظاهر رعايته لعباده، من مظاهر حكمته، من مظاهر قدرته العجيبة، من مظاهر علمه الواسع، من مظاهر ملكة، أنه هو من يملك السموات والأرض وما بينهما، وهو رب هذا العرش العظيم، لا يكاد ينتهي الكلام حول هذه الآيات التي سرد الله فيها كثيراً من النعم التي على الإنسان؛ لأنها مهمة في كُلِّ مجال..[ملزمة معرفة الله — نعم الله — الدرس الخامس]..

نحن في حرب مع الله، والله في حرب معنا؛ بسبب المرائين؛ بسبب التجارة التي تقوم على الربا؛ لأن أولئك المرائين ليسوا ممن يتذكرون نعمة

لن تقوم حضارة إنسانية حقيقية في مصلحة البشرية.. إلا إذا كان القائمون عليها ممن يتذكرون نعم الله باستمرار

لدى الإنسان أَصْبَحَتْ تجارته بالشكل الذي يضر بالبشر، يتجر في الأشياء الضارة]..

أمثلة ومظاهر للفساد: الربا، الغلاء، قلة الجودة:-

وذكر رضوان الله عليه أمثلة ومظاهر للفساد الذي يصيب العالم عندما يتحكم فيه ويسيطر عليه تجار لا يتذكرون نعم الله ولا يشكرون الله، ولا يخافونه بقوله: [يمارس في عملية البيع والشراء كثيراً من المحرمات، يدخل في الربا.. أليس العالم الآن غارقاً في الربا؟ العالم غارق في الربا، والعالم في حرب مع الله {فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ}..

وتجد من مظاهر هذه الحرب فساداً تجارياً، غلاء أسعار بشكل رهيب، هبوطاً حتى في مواصفات التصنيع من أجل مواكبة القدرة الشرائية لدى المستهلكين، المنتجات الجيدة أُلْمِ تَغِب عن الأسواق؟ منتجات جيدة من الإلكترونيات وغيرها من الصناعات، والأقمشة، وكثير من الآليات.. أُلْمِ تَغِب عن الأسواق؟. لماذا؟. أُلْمِ تَهَيِّط الصناعات، وتهبط المواصفات؟. تهبط وكل عام نرى الصناعات تهبط قليلاً قليلاً في مواصفاتها، في جودتها، لماذا؟؛ نزولاً عند رغبة المشتري، أو تبعاً لقدرته الشرائية؟[.

وأعطى السيد حسين تعريفاً للربا ومساوئه الكبيرة جداً على الناس، حيث قال: [الربا: هو ضربُ الناس حتى ضرب الصناعات، فأصْبَحْنَا بدلا عن أن كنا نتمتع بكثير من الصناعات الجيدة، ذات المواصفات الجيدة، في مختلف المجالات، ها نحن تغلب على أسواقنا منتجات مواصفاتها رديئة، ومتى ما رأينا قطعة جيدة [أصلية] من أي منتج، ورأينا سعرها مرتفعاً أُلْسْنَا نخرج من المعارض؟. ونقول: هذا سعره مرتفع، الحقيقة أنها أصلي لكنها سعرها مرتفع، والآخر قال: جيدة الأخير لا يستورد منها، صاحب المصنع في الأخير لا يعد ينتجها، يحاول أن ينتج إنتاجاً آخر يتمشى مع حالة الناس].

وأضاف بقوله: [فنحن في حرب مع الله، والله في حرب معنا؛ بسبب المرائين؛ بسبب التجارة التي تقوم على الربا؛ لأن أولئك المرائين ليسوا ممن يتذكرون نعمة الله، وليسوا ممن ينطلقون في شكره؛ لأن من يتذكر بأن ما يتقلب فيه من أموال التجارة هو نعمة من الله عليه، سيحاول أن يبتعد عن المحرمات في التعامل، سيبتعد عن الربا].

كانت الجبال كلها بشكلية واحدة، وتصميم واحد، فهي رواسي، واحد هنا، واحد هنا، وواحد هناك، قد لا تستطيع أن تعرف وأنت تتجه.. لكن الجبال أنفسها، وشكليتها هي نفسها مما يساعد ـ أن كانت بشكل أعلام ـ وأنت تسافر فترى تلك القمة، قمة الجبل هناك، ترى الطريق من عندها إلى المنطقة الفلانية، فتراها قمة متفردة في شكلها.. أليس كذلك؟. فيها عبر كثيرة].

3ـ مساحة الجبل أوسع من مساحة الأرض التي يشغلها:ـ

قال رضوان الله عليه شارحاً لهذا الأمر:ـ [بل أحياناً تطلع مساحة البلدان التي فيها جبال كثيرة تطلع مساحة كبيرة عندما تحسب وجه الجبل من هنا، ووجهه من هناك، ترى كيف أنه وتصميم الله سبحانه وتعالى الذي هو حكيم لا يضيع حتى المساحة التي سيشغلها الجبل.. أليس الجبل ضرورياً بالنسبة للأرض؟. سيجعل الجبل نفسه بشكل يكون أوسع مساحة من المساحة التي يشغلها في موقعه، فعندما تمسح مساحة الجبل من هنا كم سيطلع؟ ومن جانب آخر كم سيطلع؟. ستراه أكثر من المساحة التي يشغلها الجبل].

4ـ الجبال قابلة للعيش عليها:ـ

وأضاف رضوان الله عليه أن الجبال قابلة للزراعة والرعي فيها والبناء فيها، وهي غير مقفلة تماماً بحيث تحجب الناس عن مناطق أُخْرَى في العالم، بل هي فيها منافذ وطرق وممرات، وهي نعمة عظيمة من الخالق سبحانه، حيث قال: [وهكذا يجعل الجبل صالحاً للزراعة، يجعل الجبل صالحاً للاستقرار، صالحاً لأن تعيش فيه حيوانات أُخْرَى، صالحاً لأن يكون فيه مراعي، والمهمة الرئيسية له هي أن تكون رواسي تمسك الأرض].

تذكر النعم وشكرها يؤدي إلى قيام حضارة إنسانية حقيقية:-

ولفت رضوان الله عليه نظرَ الأُمّة إلى نقطة مهمة جداً، وهي أنه لا يمكن أن تقوم حضارة إنسانية في مصلحة البشرية إلا إذا كان أصحابها والقائمون عليها هم ممن يتذكر نعم الله باستمرار ويشكر الله عليها، حيث قال: [فلاحظ كيف يأتي بالتأكيد على تذكر النعم، وأن يظل الإنسان شاكراً وهو يبني حضارة، لا بد حتى تكون هذه الحضارة إنسانية حقيقية، وتكون في مصلحة البشرية، أن يكون من يقوم عليها، وينهض بها، من هم دائمو التذكر بنعم الله سبحانه وتعالى، وينطلقون في شكره {وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ} متى ما ضاع هذا الشعور

عظيمة ذكرها الله في محكم كتابه ألا وهي نعمة خلق البحار، والسفن التي تجري فيها، وفائدتها بقوله: {وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْماً طَرِيّاً وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَبْلاً تَلْبَسُونََهَا} أليس هذا أيضاً عودة إلى جانب الجمال؟. {جَلِيَّةٌ تَلْبَسُوهَا}،{وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاجِرَ} فيه]السفن وهي تخر الماء بمقدمتها، وببطنها، وهذه من الآيات العجيبة، سفن ثقيلة هل هي تمشي على سطح صلب فتستمسك؟. لا، إنه سطح هي تخرقه، وتشقه، فتخره فمن الذي يمسكها؟. إنه الله سبحانه].

منوهاً رضوان الله عليه إلى أهمية البحار والمحيطات الكبيرة جداً كطرق للتجارة، توصل بين القارات، حيث أنها طرق جاهزة بقدرة الله، ليست محتاجة إلى (زفلقه) ولا إلى تصليح وصيانة، وهذه نعمة عظيمة، وكذلك من نعم الله علينا في البحار والمحيطات هي (الأسماك) بأنواعها المتعددة، والتي هي من أهم أنواع التجارة المربحة في العالم، بالإضافة إلى ما نستخرجه من باطن البحار كاللؤلؤ والمرجان والمعادن وغيرها..

من نعم الله علينا: الجبال وفوائدها:-

وفي ذات السياق استمر رضوان الله عليه في تعداد نعم الله علينا، فتحدث أيضاً عن الجبال وفوائدها للبشر، كما جاء ذلك في القرآن الكريم في قوله تعالى: {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَاراً وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ}:-

1ـ الجبال تثبت الأرض حتى لا تميد بنا:ـ

وقد شرح الشهيد القائد هذا الأمر بقوله: [الرواسي هي الجبال لما كانت الأرض اليابسة هي في واقعها مفروشة على الماء، والماء يشكل نسبة كبيرة قد يكون أكثر من 70% من حجم الكرة الأرضية بأكملها، كانت ـ بالطبع ـ الأرض تعتبر قطعة صغيرة فوق سطح الماء، قابلة؛ لأن تبقى تهتز وتتحرك، فألقى الله فيها الجبال تثبتها {وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ} لترسو، فترسو الأرض على الماء، ولا تكون مهتزة، فيمكن الاستقرار عليها].

2ـ علامات للمسافرين يهتدون بها:ـ

قال رضوان الله عليه: [كذلك {وَعَلَامَاتٍ} جعل علامات للسبل في البر، وعلامات في البحر {وَابِلَاجُ مُمْ يَهْتَدُونَ}المسافرون يهتدون في البر، والمسافرون يهتدون في البحر، فأعلام في البر بشكل الجبال المختلفة، أليست أشكال الجبال مختلفة؟ هذا من أهم الأشياء في أن تتعرف على المناطق، لو

ومنها تأكلون وكفم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون] أيضاً مظهر من المظاهر التي تسر الناس في حياتهم، منظر جميل يتمتعون به، هل أحد منكم شاهد هذا المنظر، ولو زمان؟. يوم كانت القرى بعد أن تشرق الشمس على الناس فيفتحون أبواب البيوت والأبواب التي يسمونها [الأحواش] التي للغنم فتخرج قطعان الغنم، منظر جميل]..

مسترسلاً رضوان الله عليه في شرح قوله تعالى: {وَالْخَيْلَ وَالْبِغَالَ وَالْخَمِيرَ لِتَرْكَبُوهَا وَزِينَةً وَيَخْلُقْ مَا لَا تَعْلَمُونَ} بقوله: [في الوقت الذي يجعل الله سبحانه وتعالى هذه الحيوانات مما يحقق لنا أغراضاً كثيرة عملية، يلحظ أيضاً بأن يكون شكلها، أن يكون مظهرها جميلاً.. أن يكون جميلاً حتى جانب الزينة أن تكون مناظر جميلة، وحركات جميلة، حركات الأغنام، قطعان الأغنام ومنظرها وهي تسرح وهي تعود، الخيول البغال الحمير.. أليست مناظر جميلة؟ حتى الجانب الفني أو جانب الجمال، جانب الجمال هو أيضاً مما هو ملحوظ داخل هذه النعم الإلهية. فتمتتع أعيننا، وأنفسنا ترتاح إلى هذه المناظر]، مضيفاً بقوله: [الفواكه التي نأكلها، أليست أشكالها جميلة؟. وروائحها جميلة؟].

مقارنة بين جمال الأشجار والفواكه في الدنيا، وشجرة الزقوم:-

واسترسل رضوان الله عليه في الحديث حول نعمة جمال الأنعام والأشجار والثمار في الدنيا ليذكر الناس بأشجار يوم القيامة الفظيعة، ليتعظوا، ويخافوا الله، فقال: [لكن ـ لاحظ ـ بالنسبة لأهل النار كيف قال عن تلك الشجرة التي يأكلونها، شجرة الزقوم {إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ الْجَحِيمِ طَلْعُهَا ـ ثمارها ـ كَأَنَّهُ زُرُّوسُ الشَّيَاطِينِ} قبيحة جداً، فمنظرها بشع ومذاقها مر شديد المرارة، وساخن جداً {كَالْمُهْلِ يَغِي فِي الْبُطُونِ}..]

وقارن متسائلاً بقوله: [لكن لاحظوا هنا في الدنيا الفواكه، الأشجار التي ثمارها من الأقوات الضرورية لنا.. أليست جميلة؟. ما أجمل عندما تتطلع إلى مزارع الذرة أو مزارع البر والشعير أليس منظرأ جميلاً؟. مزارع البن مزارع القات، مزارع الموز وغيرها من الأشجار أليست مناظر جميلة؟. ثم تجد كُلُّ شيء مما هو نعمة علينا أيضاً مرتبط أو مترافق معه جانب الجمال، أليست هذه رحمة من الله سبحانه وتعالى بنا؟].

نعمة خلق البحار والمحيطات:-

وأشار رضوان الله عليه إلى نعمة

تحدّث الشهيد القائد رضوان الله عليه في محاضرة ـ ملزمة ـ [الدرس الخامس من معرفة الله — نعم الله] عن أسلوب (الإشهاد والإقرار) الذي تحدث الله سبحانه وتعالى عنه في القرآن الكريم في العديد من الآيات، لنشهد ونقر بنعم الله علينا، وأنها كلها منه سبحانه، لنكون من يحكم على أنفسنا في الأخير، إما أن نكون من الشاكرين أو من الكافرين..

وهذا الأسلوب جاء في سورة الواقعة، وقد تحدث الشهيد القائد عن نعمتين عظيمتين من ثلاث نعم كبرى أنعم الله بها علينا، (الترية، الماء، النار)، فتناولنا في العدد السابق نعمة (الترية، الماء)، والآن سنتناول نعمة (النار)..

نعمة النار في الدنيا وفوائدها:-

ممّا لا شك فيه أن نار الدنيا سواءً أكانت النار العادية أو (الكهرباء) أنها نعمة من الله سبحانه وتعالى، وأنها من أهم الأشياء التي تقوم عليها أساسيات الحياة، ولا نستطيع الاستغناء عنها أبداً، فقال رضوان الله عليه: [{أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ} تقدحونها فتشتعل، النار هي أيضاً من الأشياء الضرورية في الحياة، كم من الصناعات تحتاج إلى النار؟ كم من أنواع الغذاء ـ بالنسبة لنا ـ يحتاج إلى النار، نحتاج إلى النار في بيوتنا، نحتاج إلى النار في كثير من مصانعنا، سواء النار بشكل كهرباء أو النار المعروفة، نحتاج إليها للإضاءة، وللوقود وإلى أغراض كثيرة]..

واستفهام الله سبحانه في الآية استفهام إنكاري موجه إلى من يعتقد أن ما هو فيه من النعمة والغنى والأموال هو من ذكائه وعبقريته وشطارته هو وليس من الله، فتساءل تعالى: [{أَنَّتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُونَ}، والجواب طبعاً، هو أنت يا الله من أنشأها وخلقها فلك الحمد والمنة.. مضيفاً رضوان الله عليه في شرح فوائد النار كما جاءت في القرآن بقوله: [{نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذَكُّرًا} هذه النار تذكر بالنار الكبرى بالآخرة بنار جهنم {وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ} كما يقول المفسرون: للمسافرين]..

لم يغفل الله حتى الجانب [الجمالي] في نعمه علينا:-

لافتاً رضوان الله عليه إلى أن الله سبحانه قد تحدث عن الحيوانات التي خلقها الله لنا وفوائدها، وحتى أشكالها جميلة ترتاح لها العيون فقال: [{وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ]الأنعام هو اسم يطلق على الإبل والبقر والغنم بأصنافها {لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنَافِعُ

منظمة حقوقية تثير القلق بشأن سياسة إسقاط الجنسية بالبحرين

الحسبة : متابعات

تحت عنوان الجنسية في البحرين حقٌّ أم امتياز، نظّمت منظمة أمريكيون؛ من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين ADHRB ندوةً إلكترونية سلّطت خلالها الضوء على أزمة إسقاط الجنسية في البحرين كأسلوبٍ تنتهجه السلطات لقمع المعارضة وتقييد وترهيب النشطاء.

وافتتح حسين عبد الله الندوة بالحديث عن جنسيته التي أسقطت عندما خرج من البحرين كما الكثير من المعارضين الذي فقدوا جنسيتهم وحصلوا على جنسية أخرى في بلد اللجوء فقط؛ بسبب معارضتهم للحكومة البحرينية.

وألقي القيادي والناشط السياسي البحريني عبد الغني الخنجر كلمةً استعاد فيها حادثة اعتقاله عام 2010م وخضوعه للتعذيب لمدة 6 أشهر، وتمكّنه من الهروب في فبراير 2011م، بعد عامين؛ بسبب الحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاماً، وسلط الضوء على أن حكومة البحرين تقوم بإعطاء الجنسية للأشخاص الذين دخلوا البلد بشكل غير قانوني، وتقوم بتجريد البحرينيين من جنسيتهم، وهي وسيلة لتهريب الناشطين، وأسلوب عقاب جماعي، خاصّة تجاه الأشخاص الذين مارسوا نشاطات متعلقة بحقوق الإنسان خلال عام 2011م، كما أن التجريد من الجنسية في البحرين يستهدف الشيعة خاصّة، ويستخدم كأداة لتهريب المعارضين السياسيين.

وبيّن الخنجر أنّ هناك أكثر من ألف شخص تم تجريدهم من الجنسية، وأن ذلك يتم بحكم أمام المحكمة، فعند إسقاط الجنسية، يصبح من شبه المستحيل التمتع بالحقوق الأخرى كالحق في التعليم والحق في العمل والتمتع بكافة الحقوق المدنية.

كما كشف عن السبب الذي يسمح للبحرين القيام بإسقاط الجنسية وهو الدعم القادم من دول أخرى كالولايات المتحدة وبريطانيا، داعياً تلك الدول إلى مطالبة البحرين بالكف عن تجريد مواطنيها من الجنسية.

أمّا منى بن غرّة مسؤولة مبادرة الابتكار؛ من أجل التغيير من منظمة CIVICUS فأكدت أن الجنسية هي حق وليست امتيازاً وأن الحق في الجنسية هو مصدر جميع الحقوق الأخرى كالتعلم والعمل وغيرها. معتبرة أنّ إسقاط الجنسية هو وسيلة لقمع المجتمع المدني وهذا يعتبر من أخطر الانتهاكات التي ممكن أن تحصل، فالمجتمع في البحرين هو مجتمع مغلق. كما استعرضت خلال كلمتها بعض الصور التوضيحية كان أبرزها حول انتهاكات حقوق الإنسان التي يتعرض لها عديمو الجنسية.

بيّنت بن غرّة أنّ هناك عدم التزام وعدم تطبيق للقوانين الدولية في البحرين وأسلوب إسقاط الجنسية يتم استخدامه لحجّة الأمن الوطني، وأنّ الحل يكمن بالمثابرة على الحملات ونشاطات حقوق الإنسان من خارج البحرين.

مديرة الدعوة في لجنة حماية الصحافيين CPJ الدكتورة كورتنى رادش قالت: إن إسقاط الجنسية هو أحد وسائل قمع حرية التعبير، ويشكل انتهاكاً للقانون الدولي على صعد عدة، مبينة أنّ الإنسان له الحق بالحصول على الجنسية، كما له الحق بحرية التعبير، والقيام بتجريد شخص من جنسيته يمثل انتهاكاً كبيراً.

اختتمت الندوة بطرح أسئلة من قبل المشاركين، تم التوصل خلالها إلى توصيات عدة منها الحاجة إلى خطة طوارئ؛ من أجل دعم عديمي الجنسية مادياً والعمل؛ من أجل وقف هذا الإجراء من قبل الدول التي تطبقه، مع إثارة علامات الاستفهام دائماً حول سكوت الدول الغربية عن إسقاط الجنسية وتجنيس من لا يستحق في دول مثل البحرين، وهذه الدول ذاتها تروج باستمرار لمبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

في الجمعة الأولى 12 ألف مصلٍّ يؤدون الصلاة في المسجد الأقصى المبارك

مسلسل القمع والإرهاب الصهيوني يتواصل بحق الشعب الفلسطيني

الحسبة : خاص

أدى نحو 12 ألف مصلٍّ من المقدسين، ظهر أمس صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى المبارك، في الجمعة الثانية بعد شهر من إغلاق المسجد الأقصى.

وأفاد مراسلنا، بأن قوات الاحتلال حاولت منع المواطنين من غير سكان البلدة القديمة من الوصول إلى الأقصى للصلاة فيه بحجج واهية وإجراءات جائحة كورونا.

وعرقلت قوات الاحتلال، وصول الفلسطينيين لأداء الصلاة في المسجد الأقصى، كما أعادت شرطة الاحتلال حافلة تقل فلسطينيين من محافظات الضفة إلى حاجز حزماء العسكري شمال شرق القدس المحتلة، ومنعتهم من الوصول إلى الأقصى بعد دخولهم إلى مدينة القدس.

وفي السياق، احتجزت قوات الاحتلال عدداً من النساء الوافدات إلى الأقصى عند باب العامود بالقدس القديمة، وشدّدت من إجراءاتها على مداخل البلدة، ومحيط الأقصى مع بدء توافد المصلين للأقصى ودققت في هوياتهم الشخصية، كما أقدم جنود الاحتلال على توقيف عدد من النساء القادمات من محافظة طولكرم واحتجزوا بطاقاتهم الشخصية. إلى ذلك أصيب، مساء أمس الجمعة، العديّد من الشبان جراء اعتداء قوات الاحتلال على مسيرة كفر قدوم الأسبوعية إلى الشرق من مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية.

وأفادت مصادر محلية بأن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بالرصاص المعدني والعشرات بالاختناق خلال مواجهات مع جيش الاحتلال في كفر قدوم.

وانطلقت المسيرة بمشاركة واسعة من

أهالي القرية، ردّدا خلالها الشعارات الوطنية الداعية لتصعيد المقاومة الشعبية.

وشهدت القرية مؤخراً موجة تصعيد عنيفة من قبل الاحتلال تمثلت باقتحامات ليلية متكررة ونصب كمائن في منازل مهجورة؛ بهدف قمع المسيرة إلا أن الفلسطينيين يصرون على استمرارها حتى تحقيق أهدافها.

كما أصيب، فجر أمس، ثلاثة فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، خلال اقتحامها مدينة رام الله.

وقالت مصادر محلية، إن مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال عدة مناطق في المدينة، ما أدى لإصابة المواطن عثمان وائل عفانة بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط في القدم، وناصر جرادات بالرصاص المعدني في قدمه بمخيم قدورة، ونعيم فروخ بالرصاص الحي في يده بالقرب من مجمع فلسطين الطبي، ولفئت المصادر إلى أن تلك القوات اقتحمت مدينة البيرة، قبل أن تنسحب.



في السياق، أصيب مواطنون بالاختناق، نتيجة إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع تجاههم في مسيرة سلمية منذّة بنية الاحتلال الاستيلاء على أراض في قرية بيت دجن شرق نابلس.

وأفاد شهود عيان، بأن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الصوت، والغاز المسيل للدموع بكثافة صوب المشاركين في المسيرة، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق.

كما شرع مستوطنون صهيانية، ببناء بؤرة استيطانية جديدة ونصب خيام في منطقة أم خروبة بالأغوار الشمالية.

وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة، بأن المستوطنين نصبوا خياماً في منطقة أم خروبة، غرب خربة السويدية بالأغوار الشمالية، مضيفاً أنهم كانوا يتواجدون في هذه المنطقة باستمرار ويرعون مواشيهم فيها خلال الفترة الماضية.



الإسرائيلي والشرطة والعسكرية، قد فتحت غرفة قيادة عملية للبحث عن الجندي بن دافيد، حيثُ نفذت قوات إسرائيلية كبيرة عمليات البحث عنه.

الجندي المفقود قرب حاجز حزماء شرقي القدس المحتلة، فيما قالت الشرطة والشرطة العسكرية إنهما تحقّقان في ظروف الحادث. وكانت وحدة البحث عن المفقودين في الجيش

سلطات الاحتلال ترفض تسليم جثمان الشهيد كمال أبو وعر:

العثور على جثة الجندي الإسرائيلي المفقود في القدس المحتلة

الحسبة : وكالات

رفضت سلطات الاحتلال حتى الآن تسليم جثمان الأسير الشهيد «كمال أبو وعر» الذي ارتقى، أمس الأول؛ بسبب سياسة الإهمال الطبي.

وقال جمّع أهالي الأسرى إن «نقل جثمان الشهيد أبو وعر إلى التلاجات يعدّ جريمة حرب مضاعفة، وهي تعكس الصورة الحقيقية لبشاعة الاحتلال».

يأتي ذلك، فيما تواصلت الوقفات المنذرة بممارسات الاحتلال التي أدّت إلى استشهاد الأسير أبو وعر، وكان الأسرى في سجن جلبوع قد أرجعوا، أمس، وجبات طعامهم كجزء من خطواتهم الاحتجاجية، وفي وقت سابق، اتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحرّرين، قدري أبو بكر، الاحتلال بقتل الأسير كمال أبو وعر «من خلال تركه فريسة لمرض السرطان».

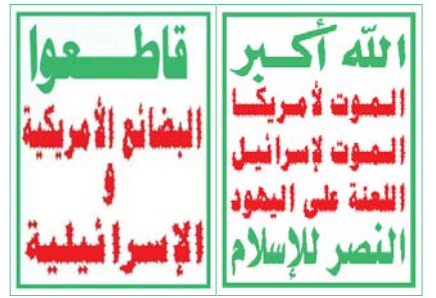
إلى ذلك، أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم أمس الأول، العثور على الجندي، ساغي بن دافيد، الذي فقد أثره قبل يومين، بعد خروجه من معسكر «عناثوت» الذي يقع بالقرب من قرية حزماء ومستوطنة «معاليه أدوميم». وقال جيش الاحتلال إنه عثر على جثة

الإنسان في هذه الحياة مسؤول عن أعماله وعن أقواله وعن مواقفه وعن قراراته، ومسؤوليته عظيمة جداً، وعظمُ الجزء يدل على عظم المسؤولية : (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ).

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي



رئيس التحرير
صبري الدرواني
الحسنة
العدد
السبت
28 ربيع الأول 1442هـ
14 نوفمبر 2020م



بايدن والوعود بالأحلام الوردية للمسلمين

الأساسية، ومسح ثقافتنا الناشئة من هويتنا الإسلامية الإيمانية المرتبطة بالولاء لله وللرسول وللمؤمنين من أعلام الهدى المستقاة من القرآن الكريم الذي هو سرّ الغلبة والقوة والتمكين، وربطنا بمسوخ وطواغيت الغرض منه إضلالنا عن سبيل الحق ونهج الحق، ونصبح بعدها تابعين لهم.. مخدرين بهم وبأفكارهم.. معجبين بما يقطر من أفواههم من لحن القول، ومتوهمين بأنهم أهل الحق والعدل، وسيأتي من عندهم نصرة المظلوم، ناسين من هم ومن نحن، ولو دخلوا جحر ضب لدخلناه وراءهم. بالتالي: أصبح لزاماً علينا أن نتسلّح بسلح الوعي والبصيرة، ونفهم أدوار كلّ يهودي ومشرِك ومنافق

وعميل. وأخيراً سيكون (جون بايدن) عسلاً في رأس شفرة حادة (موس). وهو الجزار المتوعّد بذبح البقرة بعد حلبها وجعلها عجفاءً كما قال سالفه الملعون (ترامب). والله ويّ المتقين الغالب على أمره، وإليه المصير.



محمد مهدي دومان

إنّ تصديق المسلمين والعرب وكذلك السود للمدعو (بايدن) كمّن يلحقُ بعد السراب يحسبه ماء. قد يقول البعض: لماذا التشاؤم «لوما نجرّبه ونشوف عمله وبعدين نحكم؟»، وبالتالي نضرب بكتاب الله عرض الحائط، فهنا نكون قد كفرنا بآياته المحذرة من اليهود والمشرِكين ومكرهم، وقدرتهم على قلب الحقائق، وتفننهم في التلون والمكر والخدع والتزييف. إذا سلّمنا بهذه الوعود وأنخدعنا بها، بهذه البساطة والسطحية، فنحن غير واعين بعدوّنا، فعدوّنا يستخدمُ أسلوبَ الترهيب المتمثل في شخصية (ترامب) وحزبه الجمهوريين وإدارته. الثانية استخدامُ أسلوبِ الترغيب والمتمثل بـ (بايدن) وحزبه الديمقراطيّ وإدارتهم، وكلّ عملهم مدروسٌ ومخططٌ له، وبالتالي كل عملهم يصبُّ إلى وعاء واحد، ويهدف إلى غاية واحدة ونتيجة واحدة وهدف منشور هو تتويجها عن قضايانا

كلمة أخيرة

بايدن.. السياسة المتوخاة

يحيى مقل



انطوت صفحة ترامب وكوشنر وبومبيو ومايك بنس، ولكن مطابخ السياسة الأمريكية التي طبخت مشروع الشرق الأوسط ستستمر في طبخ نسخ محدثة من المشروع رغم تعاقب الديمقراطيين والجمهوريين على البيت الأبيض.

إنّ مطابخ السياسة الأمريكية من المعاهد ومراكز الدراسات التابعة للخارجية والاستخبارات والبنّاغون لم تتغير، وأن الرئيس الجديد جو بايدن والنائب السابق لأوباما هو واحد من أسوأ رجال السياسة الأمريكية، فقبل عقد ونصف عقد من اليوم عندما كان عضواً في مجلس الشيوخ الأمريكي تقدم بطرح أسوأ مشروع عرفته المنطقة العربية وهو مشروع تقسيم العراق إلى دويلات ثلاث.

سمعنا بعض المسؤولين الديمقراطيين وبعض المنابر الإعلامية في أمريكا تتحدث عن عزم بايدن وقف صادرات السلاح الأمريكي إلى السعودية فور تسلمه منصبه بشكل رسمي، ولكن مثل هذه القرارات إذا اتخذت لا تعني تغييراً في السياسة الأمريكية التفتككية تجاه اليمن والمنطقة، ولا هي محاولة لغسل يديها الملوّتين بدماء المدنيين اليمنيين المذبوحين بشظايا السلاح الأمريكي بقدر ما هي تعبير عن استياء شديد من الأداء السعودي الرديء جداً في اليمن وفي الداخل السعودي واحتجاج على نشر الصحفي السعودي خاشقجي والذي كان له صدى واسع في الداخل الأمريكي وبقية العالم، وقد أكد بايدن نفسه أكثر من مرة عزمه حظر بيع السلاح على السعودية وعزمه حال فوزه بالرئاسة معاقبة السعودية على مقتل خاشقجي، وأشار تصريحاً إلى تورط محمد بن سلمان في جريمة النشر الفظيعة.

إن أمريكا، سواء حكمها جمهوري أو ديمقراطي، ستظل هي الوريث المخلص للقوى الاستعمارية الكولونيالية وحاملة مشروع التفكيك الكولونيالي، ولكن بهندسة جديدة أكثر إيغالا في التفكيك. فإذا كانت بريطانيا وفرنسا في الحقبة الاستعمارية قد حالتا دون قيام الدولة الأمّة أو الدولة القومية لصالح الدولة القطرية، فقسّموا الأمّة إلى شعوب، فإن أمريكا تطبق نموذجاً يزور حقائق الاجتماع العربي بشكل غير مسبق، فتسعى لتقسيم الشعب الواحد إلى أعراق وطوائف ومناطق وقبائل وعشائر وبطون وأفخاذ، كما

التتمة ص 8

الإنسانية.. بين مزاعم بيزلي وصراحة محمد علي

سند الصيادي

في كلمته التي ألقاها خلال جلسة لمجلس الأمن قال المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي ديفيد بيزلي بأن ما وصفه بالعوائق تحول دون ثقة المانحين لدعم الشعب اليمني بالمساعدات الإنسانية، قبل أن يستطرق في خطابه إلى الحديث للمانحين عن رقم المبلغ الذي يحتاجه برنامجُه لتجنب المجاعة لعام 2021.

الرّد اليمني كان صريحاً كعادته، وهذه المرة على لسان الأخ محمد علي الحوثي الذي وجه اتهاماً مباشراً لبيزلي، وتعاطيه مع الوضع الإنساني في اليمن بخلفية سياسية، ومساهمة في قتل الشعب اليمني، بمنع وصول المساعدات إلى مناطق سيطرة حكومة المجلس السياسي، وبأن من يدعى إنقاذ

والفقر والنزاعات الجانبية التي يصنعها أدياء الإنسانية.

والقائمة تطول، ومن مجازر الإبادة الجماعية لأصحاب الأرض من الهنود الحمر والسود في القارة الأمريكية مروراً بطبقية وإقطاعية القارة الأوروبية واسترخاض حيوات الفلاحين والضعفاء، وعبودية إفريقيا وحروبها الدامية، واستذكّاراً لصناعة النصر على الطريقة الأمريكية في هيروشيما ونجازاكي اليابان، ثم وصّولاً إلى صناعة الأزمات في الشرق الأوسط بهوس الثروات ونظرة الدونية للشعوب، وقائغ مضت وأخرى لا تزال راهنة باتت بال تكرار مكشوفة النوايا مشهودة النتائج، متعددة النماذج، متنوعة الضحايا، والقاتل واحد

التتمة ص 8

أصبح مدعاةً للنقد والتندر حينما يتعلق الأمر بملامسة ومعايشة واقعه على الشعوب.

ورغم ضجيج هذا الشعار الذي ترفعه السياسة الدولية في كلّ محفل وتسوّق له وسائل الإعلام الغربية في كلّ صراع، إلا أن الحالة اليمنية المضافة إلى كثير من أمثاله في التاريخ المعاصر قد شهدت أكبر انتكاسة وسقوط لهذه النزعة التي باتت مغيبة الأثر، وصارت مجرّد مفردة رخيصة تلوّكها أفواه النازعين إلى الوحشية والهيمنة وبناء مصالحهم الخبيثة على وقع الحروب والدماء، وعلى صراخ الأطفال والنساء في ما يسمى بالعالم الثالث المتخّم بالمؤامرات والمطامع، والمفخخ بالجهل



الشعب من الموت هو نفسه من يقتله، وأشار إلى أن بيزلي أوقف المساعدات بدافع سياسي، وأن برنامجه المزعوم يوزع مساعداته وفقاً لتصنيف سياسي فيمنعها عن يرفض سياسات أمريكا. هذه المصارحة التي تلخص حقيقة وتاريخاً من الدلائل على صدقها لم تخل من دعوة لبيزلي والمانحين إلى وضع ضوابط شديدة تحد من ممارسة برنامج الغذاء العالمي غير الإنسانية وإلى ضرورة أن يبقى العمل الإنساني إنسانياً. والحوثي بدعوته هذه لا يستجدي التفاتة ولا يتوسّلها وإنما يخاطب الإنسانية الدولية، في مسعى لإحياء مفهومها الميت الذي